وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

# أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء -جيجل-

**مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة**

**تخصص: محاسبة وجباية معمقة**

**إعداد الطالبتين:**

**أمـال بـوزكوك**

**شـهرزاد بـوكعوش**

**إشراف الأستاذ:**

**د. زيـن العـابدين طـويجيني**

**أعضاء لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| فيصل قميحة | جامعة جيجل | رئيسا |
| وسام يفور | جامعة جيجل | ممتحنا |
| زين العابدين طويجيني | جامعة جيجل | مشرفا ومقررا |

**السنة الجامعية: 2021-2022**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

# أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء -جيجل-

**مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة**

**تخصص: محاسبة وجباية معمقة**

**إعداد الطالبتين:**

**أمـــال بـــوزكوك**

**شـــهرزاد بـــوكعوش**

**إشراف الأستاذ:**

**د. زيـــن العـــابدين طـــويجيني**

**أعضاء لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| فيصل قميحة | جامعة جيجل | رئيسا |
| وسام يفور | جامعة جيجل | ممتحنا |
| زين العابدين طويجيني | جامعة جيجل | مشرفا ومقررا |

**السنة الجامعية: 2021-2022**

بسم الله الرحمن الرحيم

# *شكر وعرفان*

الشكر إلى الله الذي وفقنا وأعاننا
والحمد لله الذي يسر لنا أمورنا
سبحانه نعم المرشد المعين.

نتوجه بالشكر الكبير إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الدكتور الفاضل **زين العابدين طويجيني** الذي بذل معنا من وقته وراحته الكثير والكثير من أجل هذا العمل والذي كان يقدم لنا ملاحظات دون ملل أو ضجر، فاللّهم أجزه عنا غير الجزاء، والشكر موصول لكل من له يد في إخراج هذا البحث إلى النور، ونشكر موظفي المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء –جيجل–، وجميع الأصدقاء الذين لم يبخلوا علينا ولو بكلمة طيبة وإلى كل من شجعنا وحفزنا على إتمام هذا العمل.

# إهداء

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى الصدر الحنون أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها، إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق، إلى أبي العزيز حفظه الله وأطال عمره.

إلى زوجي العزيز، إلى من عشت معهم جميع إخوتي.

إلى كل الأهل والأقارب، إلى كل من ساعدني ولو بكلمة رفعت من معنوياتي.

إلى من تقاسمت معهم حلاوة البحث العلمي، زملائي في الدراسة.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

**شهرزاد**

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي .....

إلى من تعبا من أجلي في صغري، وعملا على نصحي وتوجيهي في كبري الوالدان الكريمان أطال الله في عمرهما.

إلى من تقاسموا الأيام معي بحلوها ومرها، وكانوا لي نعم السند إخوتي وأخواتي رضا، عماد، أحمد، خليدة، فطيمة.

إلى سندي ورفيق دربي خطيبي.

إلى صديقاتي زهرة، رقية، صباح، نزيهة، بسمة، نهاد، غادة.

لكم مني كل الإحترام والتقدير.

**أمال**

**الملخص:**

هدفنا من خلال هذه الدراسة بحث أهمية نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة بشكل عام وتحسين أداءها بشكل خاص، حيث تم مناقشة الإشكالية التي لخصناها في التساؤل الرئيسي التالي: ما أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل–؟

اعتمدنا في ذلك على المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي والعلاقة بينهما، وكذا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا، كما استندنا على منهج دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل– من خلال تحليل القوائم المالية المتاحة عن المؤسسة للفترة (2018–2021) وكذلك المقابلات الشخصية مع رؤوساء مصلحة المالية والمحاسبة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: المؤسسة حققت التوازن المالي خلال الفترة (2018–2021)، تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال فترة الدراسة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها المالية بواسطة أموالها الدائمة، وحققت مردودية كافية خلال فترة الدراسة وأن نظام المعلومات المحاسبي له أهمية كبيرة في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، حيث مكنها من اقتصاد تكاليف التسيير المحاسبي التقليدي ورفع من جودة المعلومة المحاسبية بما سمح لها بتوظيف واستغلال الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل في مختلف الأنشطة، وتحقيق فعالية أكبر في اتخاذ القرارات ذات الأثر المالي بما انعكس على تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** معلومة محاسبية، نظم معلومات محاسبية، أداء مالي، المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل.

**Résumé :**

A travers cette étude, notre objectif est d'examiner l'importance des systèmes d'information comptable de la société en général, et d'améliorer sa performance en particulier, où le problème que nous avons résumé a été abordé dans la question clé suivante : Quelle est l'importance des systèmes d'information comptable dans l'amélioration de la performance financière de la Société algérienne de production d'électricité (Jijel) ? Nous nous étions fondés sur les approches descriptives et analytiques en présentant des concepts liés au système d'information comptable, à la performance financière et à la relation entre eux, sur certaines études antérieures liées à notre sujet ainsi que sur la méthode d'étude du cas de la Société algérienne de production d'électricité (Jijel) en analysant les états financiers disponibles pour l'institution pour la période (2018-2021) ainsi que des entretiens avec les chefs du Département des finances et de la comptabilité.

L'étude a atteint un ensemble de résultats, dont les plus importants: l'institution a atteint l'équilibre financier au cours de la période (2018-2021), l'institution bénéficie d'une bonne liquidité au cours de la période d'étude, il a été constaté que l'institution était en mesure de respecter ses engagements à court terme, l'institution est en mesure de financer ses besoins financiers grâce à ses fonds permanents, et a atteint une productivité suffisante au cours de la période d'étude, et que le système d'information comptable est d'une grande importance pour la Société algérienne de production d'électricité, lui permettant d'économiser les coûts de la gestion comptable traditionnelle et d'accroître la qualité de l'information comptable, lui permettant de mieux utiliser et exploiter les possibilités disponibles dans diverses activités, et d'atteindre une plus grande efficacité dans la prise de décisions ayant un impact financier, reflété dans l'amélioration de la performance financière de l'institution.

**Mots-clés:** Information comptable, Système d'Information Comptable, performance financière, la Société Algérienne de Production d'Electricité (Jijel)

**Abstract :**

Through this study, our objective is to examine the importance of the accounting information systems of the company in general, and to improve its performance in particular, where the problem that we have summarized has been addressed in the following key question: What is the importance of accounting information systems in improving the financial performance of the Algerian Electricity Production Company (Jijel)? We had relied on the descriptive and analytical approaches by presenting concepts related to the accounting information system, financial performance and the relationship between them, on some previous studies related to our subject as well as on the method of studying the case of the Algerian Electricity Production Company (Jijel) by analyzing the financial statements available for the institution for the period (2018-2021) as well as interviews with the heads of the Finance and Accounting Department.

The study reached a set of results, the most important of which: the institution has reached financial equilibrium during the period (2018-2021), the institution enjoys good liquidity during the period of study, it was found that the institution was able to meet its short-term commitments, the institution is able to finance its financial needs through its permanent funds, and has achieved sufficient productivity during the period of study, and that the accounting information system is of great importance for the Algerian Electricity Production Company, allowing it to save the costs of traditional accounting management and to increase the quality of information accountant, enabling him to better use and exploit the possibilities available in various activities, and to achieve greater efficiency in making decisions having a financial impact, reflected in the improvement of financial performance e of the institution.

**Keywords:** Accounting information, Accounting Information System, financial performance, the Algerian Electricity Production Company (Jijel)

## قائمة المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الشكر | I |
| الإهداء | II |
| الملخص | III |
| قائمة المحتويات | VII |
| قائمة الأشكال | IX |
| قائمة الجداول | X |
| قائمة الملاحق | XI |
| مقدمة | أ – ت |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة** | **(4-38)** |
| تمهيد | **5** |
| **المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة** | **6** |
| المطلب الأول: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي | **6** |
| المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي | **16** |
| المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية | **30** |
| **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة** | **32** |
| المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي | **32** |
| المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالأداء المالي | **33** |
| المطلب الثالث: الدراسات المتعلقة بدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية | **35** |
| خلاصة الفصل | **38** |
| **الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة** | **(39-55)** |
| تمهيد | **40** |
| **المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة** | **41** |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: منهج الدراسة | **41** |
| المطلب الثاني: أدوات الدراسة | **41** |
| المطلب الثالث: تقديم المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل– | **41** |
| **المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة** | **46** |
| المطلب الأول: تحيل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء –جيجل– | **46** |
| المطلب الثاني: واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء –جيجل– | **51** |
| المطلب الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء –جيجل– | **52** |
| خلاصة الفصل | **55** |
| الخاتمة | **56** |
| قائمة المراجع | **59** |
| قائمة الملاحق | **64** |

## قائمة الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | العلاقة بين عناصر النظام | **8** |
| 02 | وظائف نظام المعلومات المحاسبي | **13** |
| 03 | الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل– | **45** |

## قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | المكونات الأساسية للميزانية العامة | **23** |
| 02 | جدول حساب النتائج | **24** |
| 03 | الميزانية المختصرة للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء للفترة (2018-2021) | **47** |
| 04 | مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021) | **48** |
| 05 | نسب التمويل للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021) | **49** |
| 06 | نسب السيولة للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021) | **49** |
| 07 | نسب المردودية للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021) | **50** |

## قائمة الملاحق


| الرقم | اسم الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | أصول الميزانية لسنتي 2018، 2019 | **65** |
| 02 | خصوم الميزانية ل سنتي 2018، 2019 | **66** |
| 03 | أصول الميزانية لسنتي 2020،2021 | **67** |
| 04 | خصوم الميزانية لسنتي2020،2021 | **68** |
| 05 | جدول حساب النتائج لسنتي 2018، 2019 | **69** |
| 06 | جدول حساب النتائج لسنتي2020، 2021 | **70** |
| 07 | أسئلة المقابلة | **71** |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر المعلومات محور الحركة والنشاط الاقتصادي في وقتنا الذي نعيشه، فقد أصبحت أكثر أهمية نظرا لتزايد الحاجة إلى المعلومة بشكل عام، وخاصة المعلومة المحاسبية التي أصبحت مثل السلعة الاقتصادية الثمينة، وظهور نظام المعلومات المحاسبي الذي يلعب دورا هاما وحساسا في المؤسسات الاقتصادية بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصرا حيويا، إذ على أساس المعلومات التي ينتجها يتم اتخاذ القرارات المالية الفورية والاستراتيجية داخل المؤسسة.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هو تقديم صورة صادقة ووافية عن الوضعية المالية للمؤسسة وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها، والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وهي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي لتمكين المؤسسة من السيطرة على العمليات التي تقوم بها، وأن استخدام نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة وفعالية من شأنه أن يحقق لها أهدافها، إضافة إلى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

- **الإشكالية:**

ضمن هذا الإطار تتمحور إشكالية هذه الدراسة والتي يمكن تلخيصها في التساؤل الرئيس التالي:

ما أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل–؟

ينبثق عن التساؤل الرئيس جملة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

– ما الأنشطة التي يشملها النظام المحاسبي في المؤسسة؟

– ما انعكاس اعتماد هذه الأنشطة لنظام المعلومات المحاسبي على مستوى أداءها؟

–هل ينعكس اعتماد المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء على نظام المعلومات المحاسبي على جودة تقاريرها المالية، وبالتالي مصداقية المؤشرات المالية الدالة على مستوى الأداء؟

- **فرضيات البحث:**

– يشمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الأنشطة التالية: المحاسبة والمالية، تسيير ومتابعة الاستثمارات، التسديدات المالية، المحاسبة التحليلية.

– سمح نظام المعلومات المحاسبي بتوظيف واستغلال الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل في مختلف الأنشطة.

– انعكس اعتماد المؤسسة على نظم المعلومات المحاسبي في جودة تقاريرها المالية، ومصداقية المؤشرات الدالة على مستوى الأداء.

- **أهمية الدراسة:**

زادت في هذا العصر الحاجة للمعلومة بشكل عام والمعلومة المحاسبية الدقيقة خاصة، وهو ما جعل نظم المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، بحيث تمكن من اختصار الوقت،

الجهد والتكلفة، وترفع من دقة وموثوقية المعلومة المحاسبية، بما يمكن من حساب مؤشرات أداء مالي ذات مصداقية من جهة ثانية.

– بات من الضروري، بل والحتمي في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الكبيرة التي يعيشها العالم. على المؤسسة الاقتصادية اعتماد مختلف نظم المعلومات وخاصة المحاسبية لتحقيق أهدافها وتستمر في السوق.

➢ **أهداف الدراسة:**

– محاولة التعرف على نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام والتي تعتمد عليها المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء خاصة.

– محاولة بحث أهمية نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة بشكل عام، وفي تحسين أداءها خاصة.

– محاولة دراسة الوضعية المالية للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء.

– محاولة تقديم بعض الاقتراحات فيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية، ودورها في تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء.

➢ **منهج وأدوات الدراسة:**

✓ **المنهج المتبع:**

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة ومختلف الأسئلة المنبثقة عنها التي تم طرحها، اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث يتجلى لنا المنهج الوصفي للجانب النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة، وذلك لجمع البيانات والمعلومات التي تتناول موضوع أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بينما يظهر المنهج التحليلي تحليلا دقيقا للبيانات تم اعتماده في الجانب التطبيقي.

✓ **الأدوات المستخدمة:**

للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والكتب التي عالجت هذا الموضوع، بالإضافة إلى الدراسات السابقة من أطروحات دكتوراه ومذكرات ماجيستر ومجلات ومقالات باللغة الأجنبية.

أما في الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد الأدوات التالية:

– التقارير المالية والمحاسبية.

– المقابلات الشخصية مع رؤوساء مصلحة المالية والمحاسبة.

➢ **أسباب اختيار الموضوع:**

– الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال.

– الموضوع في التخصص المحاسبي.

- **حدود الدراسة:**

✓ **من حيث المكان:** ركزنا على مؤسسة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء–جيجل– باعتبارها من المؤسسات الاقتصادية.

✓ **من حيث الزمان:** اقتصرت دراستنا على مدة قدرها:

– التقارير المالية كانت في فترة 2017–2021.

– الدراسة الميدانية كانت من 1مارس إلى غاية 31ماي.

- **هيكل الدراسة:**

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات الفرعية والفرضيات المقدمة، اعتمدنا في دراستنا على فصلين أحدها نظري والأخر تطبيقي، حيث اشتمل الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة على مبحثين، المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة، ويشمل ثلاث مطالب، الأول أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي، أما المطلب الثاني فيتضمن مفاهيم أساسية حول الأداء المالي، والثالث دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أما المبحث الثاني فيناقش الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، ويشمل ثلاث مطالب، الأول متعلق بالدراسات السابقة حول نظام المعلومات المحاسبي، أما المطلب الثاني فيخص الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي، والثالث الدراسات المتعلقة بدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أما الفصل الثاني بعنوان الإطار الميداني للدراسة فقد اشتمل أيضا على مبحثين، المبحث الأول منهج وأدوات الدراسة فقسم إلى مطلبين، الأول منهج الدراسة، والثاني أدوات الدراسة، أما المبحث الثاني فقسم إلى ثلاث مطالب، الأول تقديم المؤسسة، والثاني يتمثل في أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة، والثالث تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة.

- **صعوبات الدراسة:**

– قصر المدة الزمنية المخصصة للدراسة.

– صعوبة الحصول على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

– صعوبة الربط الميداني بين متغيرات الدراسة.

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

**تمهيد:**

يعيش العالم عصر ثورة علمية في جميع المجالات مما أدى إلى تعقد الحاجات والمصالح، وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة وصالحة عن متغيراتها ومؤثراتها ونتائجها، لذلك ازدادت أهمية نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر من أهم الوسائل التي تؤدي إلى إنتاج معلومات محاسبية جيدة ومفيدة، وكذلك العمل على تحسين الأداء المالي من أجل إنجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها الأساسية والتحكم في مواردها بالكيفية المناسبة. ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي وعناصره ووظائفه والأهداف التي يسعى إليها، إضافة إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته والعوامل المؤثرة على الأداء المالي وتحديد مؤشراته.

لأجل الوصول إلى الهدف سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض المفاهيم الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي ودور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه لأهم الدراسات التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي وكذلك الأداء المالي والدراسات التي تناولت دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

لا تخلو أية منظمة من المنظمات مهما اختلف شكلها أو طبيعة نشاطها من تواجد نظام المعلومات المحاسبي الذي يستخدم كأداة لتوفير المعلومات لإدارة المنظمة أو ذوي العلاقة بها وذلك سواء كانت هذه المنظمات تأخذ مساهمة هذا النظام في تحسين الأداء المالي للوحدة الاقتصادية ككل.

للإلمام بالمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، حيث تمثل المطلب الأول في أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي، أما المطلب الثاني فتعلق بمفاهيم أساسية حول الأداء المالي، وخصص المطلب الثالث والأخير لبيان دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

### المطلب الأول: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ومختلف العناصر المرتبطة به لا بد من التعريف بالنظام ونظام المعلومات.

#### 1. النظام:

##### 1.1. مفهوم النظام:

إن مصطلح النظام من المصطلحات الشائعة والمستخدمة بكثرة في المجالات الاقتصادية ولذلك نجد صعوبة في وضع تعريف محدد للنظام وقد ظهرت عدة تعاريف له نذكر منها:

يعرف النظام على" أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو الورق أدوات الكتابة والطباعة، أو مكونات معنوية مثل الخطط والبرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات ".[1]

في تعريف أخر النظام هو: "عبارة عن مجموعة من الأجزاء والأنشطة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض لغرض تحقيق هدف معين".[2]

من خلال ما سبق، يمكن القول إن النظام هو إطار شامل يتضمن مجموعة من العناصر والمبادئ والقواعد تشكل برنامج أو إجراءات وفعاليات تنجز لتحقيق أهداف معينة من خلال معالجة بيانات لتهيئة معلومات في فترة زمنية معينة.

---

[1] عبد الرزاق محمد قاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، ط1، دار االثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، لبنان، 2006، ص15.

[2] عصام الدين محمد متولي، **نظم المعلومات المحاسبية**، ط2، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2015، ص14.

### 2.1. خصائص النظام:

للنظام عدة خصائص تتمثل فيما يلي:[1]

- ✓ **العناصر:** فالنظام يتكون من مجموعة من العناصر وكل عنصر لوحده لا يشكل النظام.
- ✓ **العلاقات:** يجب أن يكون هناك علاقات منطقية وتكاملية واضحة بين عناصر النظام.
- ✓ **آليات العمل:** يجب أن يعمل النظام وفق آليات عمل مدروسة ومتناسقة حتى يتمكن من تحديد أهدافه.
- ✓ **العمل في نطاق محدود:** أي أن للنظام حدود واضحة مميزة وإن كانت متداخلة مع الأنظمة المجاورة الأخرى.
- ✓ **تحقيق هدف معين:** عادة يعمل النظام من أجل تحقيق هدف معين.

### 3.1. عناصر النظام:

يتكون النموذج العام لأي نظام من العناصر الأساسية التالية:[2]

**أولا/ المدخلات:**

حتى نستطيع الحصول على المعلومات لا بد من تجميع بيانات حول الواقع، حيث تشكل هذه البيانات مدخلات النظام، ومنها المدخلات هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث والموجودات التي تدخل النظام.

**ثانيا / المعالجة:**

تمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية والتنقيص والتصنيف والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها الى معلومات تقدم إلى المستفيد النهائي.

**ثالثا / المخرجات:**

يتم إيصال المعلومات إلى المستفيد وفق أشكال مختلفة مثل التقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية، وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات.

**رابعا/ التغذية العكسية:**

هي عملية قياس ردة فعل المستفيدين على عمل النظام، فقد يقوم النظام بأداء وظائفه كما هو مفترض عند تصميمه، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها لا تلاءم حاجات المستخدمين، وبالتالي تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام.

---

[1] سليمان مصطفى الدلاهمة، **أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،2010، ص19.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص15.

**الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين عناصر النظام.**

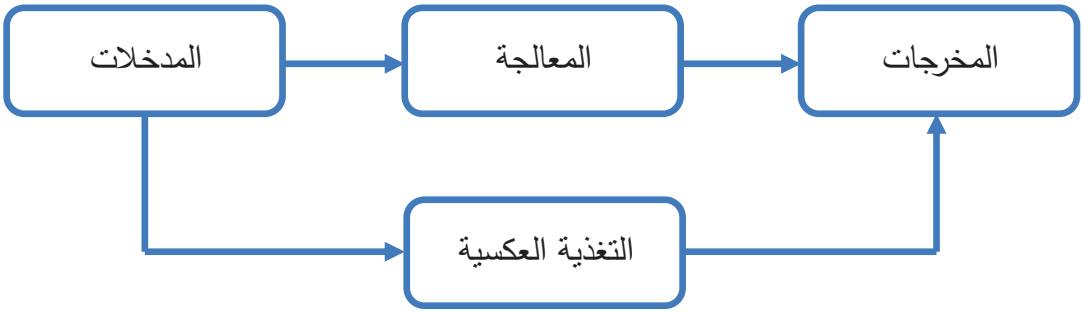


**المصدر:** حكمت أحمد الراوي، "نظم المعلومات الإداري (مدخل إداري)"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص23.

## 2. نظام المعلومات:

### 1.2. مفهوم نظام المعلومات:

" هو مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع وتشغيل وتشكيل وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة بهدف تدعيم واتخاذ القرار والتعاون والتحميم والتصور والرقابة داخل المنظمة ".[1]

كما يعرف أنه" مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجاتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم".[2]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن نظام المعلومات هو عبارة عن مجوعة عناصر يتم من خلالها تنسيق الموارد المادية والبشرية لتحويل البيانات إلى معلومات لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.

### 2.2.أهمية نظام المعلومات:

تقوم نظم المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية، وتقييم المساهمات الكلية لنظام المعلومات من خلال الربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومات، وبين التطور في أداء الوحدة الاقتصادية لتستطيع تحسين أهدافها.

إن أهمية نظام المعلومات تكمن في أنه يتواجد داخل الوحدة الاقتصادية ويتعلق بكل نشاطاتها فهي تتكون من العناصر البشرية والآلية وإجراءات القواعد وبيانات والدوائر والأجهزة والتقنيات الحديثة والبرامج، وهي أيضا تخص بتجميع وتشغيل وتحليل وتخزين المعلومات، ثم الحصول على النتائج لترسل لمراكز اتخاذ القرارات في الوقت المناسب كما تكمن أهمية نظام المعلومات لأنه يستطيع تنفيذ مجموعة من النشاطات

[1] فايز جمعه صالح النجار، **نظم المعلومات الادارية**، ط2، جامعة الاسراء،2007، ص13.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص15.

داخل الوحدة الاقتصادية ثم التخطيط لوضع الحلول لأن استخدام المعلومات الدقيقة يؤدي إلي زيادة مستوى التخطيط, يساعد في اتخاذ القرار الصحيح، ثم يساعد في متابعة ومراقبة الكثير من النشاطات التشغيلية.[1]

**3.2. أنواع نظم المعلومات:**

يوجد أنواع مختلفة لنظم المعلومات من أهمها[2]:

**أولا / نظم معالجة المعلومات:**

هو نظام مبني على استخدام الحساب الآلي يقوم بجمع وتسجيل ومعالجة البيانات الخاصة بالأحداث اليومية الخاصة بأنشطة المنظمة بالإضافة إلى الأحداث في البيئة الخارجية، وبث هذه الأحداث في شكل تقارير وثيقة لمستخدمي هذه المعلومات سواء داخل أو خارج المنظمة.

**ثانيا / نظام آلية المكاتب:**

تخدم نظم آلية المكاتب الأفراد الذين يتعاملون مع البيانات في المنظمة وخاصة في تشغيل البيانات، وعادة يتواجد هؤلاء الأفراد على مستوى المعرفة في التنظيم ويعتمد نظام آلية المكاتب تطبيق تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام التي كانت تؤذي في الماضي بواسطة الأفراد وذلك بغرض سرعة الإنجاز، ويقوم بالتنسيق بين مختلف الأنشطة التي تؤذي بواسطة هؤلاء الأفراد لضمان تدفق الاتصالات.

**ثالثا / نظم المعرفة:**

النظم المبنية على قاعدة المعرفة تخدم العاملين داوي مستوى المعرفة في التنظيم وهم الأفراد المسؤولين عن خلق تشغيل وبث المعلومات في التنظيم وهم يختلفون عن الأفراد العاملين في مجال البيانات الذين لا يتضمن عملهم خلق أي بيانات، ولكن مجرد تجميع وتسجيل وتخزين وبث المعلومات ويطلق عن الأفراد داوي المعرفة المهنيون بحيث يكون لديهم تكوين عالي وهؤلاء عملهم مرتبط بخلق معلومات ومعرفة جديدة في التنظيم، ويستخدمون التجهيزات الآلية للمكاتب وشبكات المعلومات المجهزة والمتصلة بوحدات طرفية.

**رابعا / نظم المعلومات الإدارية:**

هو نظام يعتمد على الحساب الآلي يقدم المعلومات للمديرين في المستوى الإداري في شكل تقارير دورية أو استثنائية أو خاصة لتدعيم العملية الإدارية، وعادة يمكن لنظام المعلومات الإدارية أن يوفر المعلومات التي تصف الأنشطة التي حدثت في الماضي، وأيضا الواقع الحالي عن أداء المنظمة، وعادة

---

[1] حبيب بن باير وآخرون، **أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية**، رسالة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران،2017_2018، ص31-32.

[2] علي بن موفقي ، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مراقبة التسيير** ، رسالة ماجيستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2008_2009، ص 14-15.

تحصل هذه النظم على معلومات لمعالجة البيانات أو نظم المعلومات الإدارية تخدم المديرين الراغبين في الحصول على تقارير أسبوعية أو شهرية أو سنوية على نتائج المنظمة.

**خامسا / نظام دعم القرار:**

هو نظام مبني على الحساب الآلي لدعم المستوى الإداري في المنظمة ويدمج بين البيانات والنماذج التحليلية لدعم القرارات غير المبرمجة وشبه المبرمجة في المنظمة، وتعتمد نظم القرار على التفاعل مع المستخدم النهائي عن طريق سهولة والوصول إلى المعلومات والنماذج التحليلية على استخدام نماذج لتحليل أنشطة والتصرفات وهو نظام تفاعلي يستجيب للظروف المتحيزة حسب متطلبات المستخدم.

**سادسا / نظم دعم الإدارة العليا:**

هو نظام المعلومات مبني على الحساب الآلي المصمم لدعم المديرين في المستوى الاستراتيجي لتدعيم القرارات عن الهيكلة من خلال استخدام الحسابات المتصلة بشبكة المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار، وأيضا على المعلومات الخارجية عن الأحداث في البيئة المحيطة بالمنطقة.

**4.2. وظائف نظام المعلومات:**

يقوم نظام المعلومات بعدة وظائف أساسية نلخصها فيما يلي:[1]

**أولا / جمع المعلومات:**

تعتبر المعلومات من أهم المدخلات التي تعتمد عليها المؤسسة لضمان سيرها الحسن ويتم الحصول على هذه المعلومات بعدة طرق يدوية وعلى شكل بيانات أو مراسلات أو عن طريق الحاسوب.

**ثانيا / تخزين المعلومات:**

إن عملية التخزين مثلها مثل عملية الجمع تكون آلية ويدوية، فعملية التخزين اليدوي تشتمل على مع معظم المعلومات والبيانات التي جمعت يدويا لتخزينها في شكل ملفات ومطبوعات ورقية وتوضع في أرشيف المؤسسة وذلك للانتهاء من معالجتها واستعمالها كأداة لتحقيق أهداف المؤسسة.

**ثالثا / معالجة المعلومات:**

بعد أن يقوم نظام المعلومات بجمع وتخزين المعلومات تأتي وظيفة المعلومات، وتتمثل هذه الوظيفة في بلورة البيانات المتحصل عليها من المحيط الذي يتواجد فيه هذا النظام وذلك حسب أهداف واحتياجات المؤسسة.

[1] صياد صباح، **أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية**، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2018، ص30-31.

**رابعا / نشر المعلومات:**

يتم ذلك من خلال توزيع معلومات وإرسالها للمصالح والإدارات المعنية بالإضافة إلى تقاسمها بين أعضاء التنظيم من خلال مجموعة من الأدوات الفعالة.

## 3. نظام المعلومات المحاسبي :

### 1.3. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

تعددت الدراسات والأبحاث التي اهتمت بتعريفات نظام المعلومات المحاسبي وفيما يلي سيتم التطرق إلى بعض هذه التعاريف:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانع القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.[1]

عرف أيضا بأنه أحد العناصر المنظمة وذلك بجمع وتصنيف ومعالجة وتحليل واتصال مالي موجه واتخاذ القرارات والمعلومات من جهات خارجية للشركة وللجهات الداخلية.[2]

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم فرع من فروع نظام المعلومات الإداري للمؤسسة الاقتصادية، يهتم بتجميع وإدخال البيانات المالية، ومعالجتها لغرض تزويد الأطراف المستفيدة من هذا النظام بمعلومات، وتفيد اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية أو خارجها.

### 2.3. خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلا وكفؤا هي:[3]

- ✓ يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات المحاسبية.
- ✓ أن يزود لإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة لإدارة.
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط وطويل الأجل لإعمال المنشأة المستقبلية.
- ✓ أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليه.

---

[1] نضال محمد الرمحي وزياد عبد الحميد، **نظم المعلومات المحاسبية**، ط2، دار المسيرة،2014، ص22.

[2] حكمت أحمد الراوي، **نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999، ص24.

[3] محمد يوسف الحنفاوي، **نظم المعلومات المحاسبية**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2011، ص60-61.

### 3.3 وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

إن نظام المعلومات المحاسبية يوجب عليه القيام بالوظائف التالية:[1]

**أولا / تجميع البيانات المحاسبية:**

هي وظيفة تمكن المؤسسة من مراجعة الأحداث السابقة كما أرادت ذلك، من خلال استلام المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات، وبإتباع مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحتها ودقتها وشمولية بياناتها في نماذج للوثائق المستخدمة بهدف:

- ✓ تحديد البيانات التي يجب أن تحملها هذه الوثائق لتحسن دقتها وصحتها.
- ✓ تحقيق رقابة أفضل على محتويات هذه الوثائق.

**ثانيا / معالجة البيانات المحاسبية:**

تساعد في عملية اتخاذ القرارات، كما تساعد إدارة المؤسسة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة وتتضمن هذه المرحلة:

- ✓ فرز وتصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا.
- ✓ تسجيل قيود العمليات في دفاتر يومية استناد إلى دليل حسابات المؤسسة.
- ✓ إجراء مجموعة من العمليات الحسابية على البيانات بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.
- ✓ ترحيل العمليات المسجلة في اليومية إلى دفتر الأستاذ العام.
- ✓ إجراء مجموعة من المقارنات بين محتوى السجلات المختلفة لتأكد من صحة السجلات.

**ثالثا / توليد معلومات مفيدة:**

تسمح هذه الوظيفة باتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجين، وتكون في شكل تقارير مالية وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء المؤسسة من خلال عرض أنشطتها الرئيسية.

**رابعا / تأمين الرقابة:**

تهدف هذه الوظيفة إلى حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الغش والأخطاء، وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب، يتحقق ذلك من خلال هذه الوظيفة إلى حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الغش والأخطاء وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب، ويتحقق ذلك من خلال الرقابة على عمليات التسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة على العمليات داخل المؤسسة، ومن أهم هذه الإجراءات نجد:

- ✓ التحديد المسبق للمسؤوليات والصلاحيات في تنفيذ الأعمال.

[1] نفس المرجع السابق، ص59 .

- ✓ حفظ الأصول والسجلات بطريقة جيدة وآمنة.
- ✓ التقويم المستقل للأداء في مختلف الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة.

**الشكل رقم (02): يمثل وظائف نظام المعلومات المحاسبي**

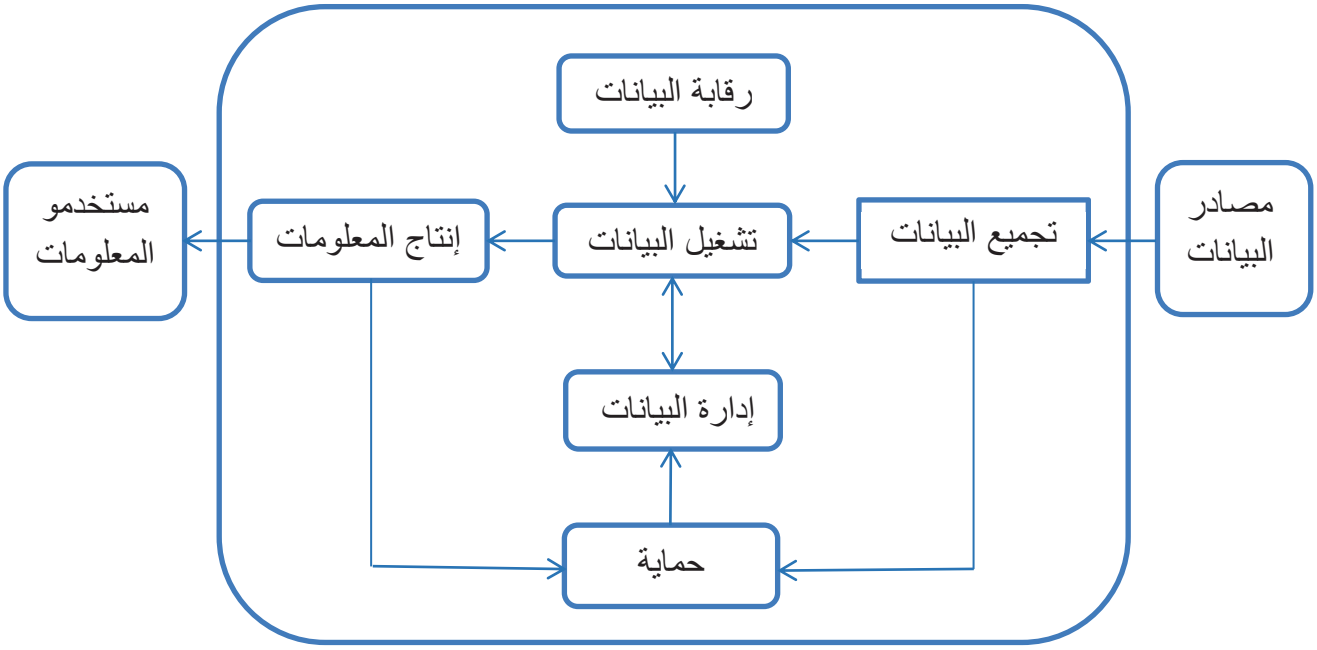


**المصدر**: أحمد رشيد نصير، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعة الأردنية، مذكرة ماجيستر، كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدارا، الأردن،2018، ص57.

### 4.3. مبادئ نظام المعلومات المحاسبية:

يرتبط إعداد نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من المبادئ منها:[1]

**أولا: مبدأ التكلفة المناسبة:**

يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفي للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكانياتها المالية، ويجب توفر شرطين أساسيين حتى يكون النظام المحاسبي قادرا على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة وهما:

- **شرط إجباري:** ويتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات التي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

[1] أحمد عماري، طبيعة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية، ***مجلة العلوم الإنسانية***، جامعة بسكرة، المجلد01، العدد1، نوفمبر2001، ص58-60.

- **شرط اختياري:** ويتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية.

ويجب مراعاة جانب التكاليف مقارنة بالعائد المنتظر من هذه الإجراءات الاختيارية، أي يجب أن يكون العائد من النظام المحاسبي يفوق تكلفته، لضمان استمرار النشاط بشكل جيد.

**ثانيا: مبدأ الثبات في إعداد التقارير:**

هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة وعليه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبية يجب أن يكون قادرا على تحقيق واحترام هذا المبدأ والذي يتطلب أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل الدورات، حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها.

إن هذا المبدأ يؤدي إلى تحقيق أهداف النظام المحاسبي من ناحية تحقيق تكامل عمليات المنظمة، والحصول على بيانات محاسبية تمتاز بالدقة، السرعة، وبتكاليف مقبولة، كما يساعد على زيادة الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي.

**ثالثا: مبدأ إعداد التقارير:**

تعتبر التقارير هي مخرجات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي يجب أن يكون هذا النظام قادرا على إصدار التقارير الداخلية والخارجية، والتي تعتبر وسيلة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية داخل المؤسسة كما يجب أن تتصف هذه التقارير بالدقة والمصداقية كي تكون أساسا للمفاضلة بين مختلف البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الملائمة.

**رابعا: مبدأ الهيكلة:**

حيث يجب أن يراعي في تصميم نظام المعلومات ما يتضمنه الهيكل التنظيمي من خطوط للسلطة والمسؤولية والتي تحدد أساليب الضبط والرقابة الداخلية، ومسار تدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية.

**خامسا: مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:**

يجب أن يتوفر نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة من الإجراءات التنظيمية المتكاملة، والتي تضمن صحة ودقة المعلومات المحاسبية، لتكون قاعدة سليمة في اتخاذ القرارات، وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الرقابة الداخلية يوفر الأساليب التي تساعد على التحقيق التلقائي من صحة البيانات، كما تتطلب الرقابة الداخلية ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات.

**سادسا: مبدأ المرونة:**

يجب أن يكون النظام المصمم مارنا ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعات الثبات والاستمرار في عرض البيانات، وهذا يعني أن يكون النظام قادرا على التوفيق بين مبدأ الثبات والاستمرارية

ومبدأ المرونة، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المنظمة دون المساس لمبدأ الثبات والاستمرار.

**سابعا: مبدأ التوقيت السليم:**

إن نتائج النظام توجه إلى جهات مختلفة لتتخذ القرارات المناسبة لذلك يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير هذه النتائج في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.

**5.3. أهداف نظام المعلومات المحاسبي:**

- ✓ جمع وتخزين عن النشاطات والأحداث وبالتالي تستطيع المنظمة مراقبة هذه الأحداث.
- ✓ تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معلومات من خلال معالجتها والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار التي تمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات.
- ✓ توفير الرقابة اللازمة لحماية الأصول والبيانات المتعلقة بها.[1]

**3.6. مقومات نظام المعلومات المحاسبي:**

عند تصميم النظام المحاسبي لأي منشأة بصرف النظر عن حكمها ومجال نشاطها لابد من توافر بعض المقومات من أهمها ما يلي:[2]

**1-الوحدة المحاسبية:**

أي المنشأة التي يراد وضع نظام محاسبي لها وبيان شكلها القانوني بالإضافة إلى تحديد مجال نشاطها.

**2-الوثائق والمستندات:**

تتمثل في النماذج والأوراق والفواتير وجميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية من حيث المبالغ والأطراف التي تأثرت بها وتاريخ حدودها.

**3-الدفاتر والسجلات:**

هي عبارة عن مجموعة من الدفاتر والسجلات حيث يتم بهذه الدفاتر إثبات وتسجيل القيود وتبويبها.

**4-طريقة القيد المزدوج:**

هي طريقة القيد المستخدمة في تسجيل العمليات المالية في جميع المنشآت سواء كان النظام المحاسبي المستخدم يدوي أو آلي.

**5-أنظمة الضبط والرقابة:**

تحقق وظيفة الرقابة والضبط عن البيانات هدفان رئيسيان هما:

- حماية أصول المنشأة وممتلكاتها من الضياع.
- التأكد من حسن التسيير وتنفيذ الأعمال بدقة.

[1] حسام عبد الله أبو خضرة، **نظم المعلومات المحاسبي**، ط1، دار الإعصار العلمي، ص15.

[2] سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص29-31.

وتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات.

**6-أفراد مؤهلين:**

إن تنفيذ الأعمال والإجراءات المحاسبية تحتاج الى وجد أفراد مؤهلين وقادرين على إدامة الدفاتر والسجلات وتشغيل النظام بشكل يساعد على معالجة العمليات المالية وتوفير معلومات وتوصيلها للجهات المستفيدة منها.

**7-الأجهزة والآلات:**

تشمل الآلات الحاسبة والحاسب الالكتروني، وحدات التخزين، الطابعات،...إلخ.

**المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي**

للمؤسسة الاقتصادية دور مهم في النشاط الاقتصادي، ويعد تقييم أدائها من أهم العمليات التي تعتمد عليها لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة، وهذا لتحسين أدائها المالي نحو الأفضل.

**1. الأداء:**

**1.1. تعريف الأداء:**

للأداء تعريفات مختلفة نذكر منها:

عرف الأداء بأنه " أداء الفعل المطلوب المحدد بموجب العقد، وأن تأثير الأداء الناجح هو التزام الشخص المكلف بأداء الفعل لأي مسؤولية تعاقدية مستقبلية، وأن كل طرف من أطراف العقد ملزم بأداء التزامه استنادا للبنود المنصوص عليها ".[1]

عرف بأنه "السلوك الوظيفي الهادف أو ما يفعله الفرد استجابة لمهمة معينة ".[2]

"هو تأدية عمل وانجاز مهمة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ".[3]

مما سبق يمكن تعريف الأداء على أنه قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها.

**2.1. مقومات الأداء:**

يقصد بمقومات الأداء هي مجموعة من الخصائص والمتطلبات التي يلزم توفيرها للحكم على مدى جودة وكفاءة وفعالية أداء المنظمة هذه المقومات هي:

---

[1] عامر الخطيب وآخرون، **مفاهيم حديثة في إدارة البنوك**، ط1، دار البداية، الأردن، 2012، ص237.

[2] حنان بوفروم، **أثر تقييم أداء الموارد البشرية على العاملين في المؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2008،ص23.

[3] هدى شهيد وأبو بكر بوسالم، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، ***مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية***، العدد8، 2017، ص629.

**أولا / الإدارة الاستراتيجية:**

هي ذلك الأسلوب الذي من خلاله تقوم الإدارة العليا ببناء استراتيجيات المنظمة بتحديد التوجهات طويلة الأجل، وتحقيق الأداء من خلال التصميم الدقيق لكيفية التنفيذ المناسب، والتقييم المستمر للاستراتيجيات الموضوعة.

**ثانيا / الشفافية:**

هي الحق في الوصول إلى المعلومات، ومعرفة آليات اتخاذ القرار المؤسسي، وحق الشفافية مطلب ضروري لوضع معايير أخلاقية وميثاق عمل مؤسسي لما تؤدي إليه من الثقة والمساعدة في اكتشاف الأخطاء.

**ثالثا / إقرار مبدأ المساءلة الفعالة:**

ممارسته فعليا من الإدارات العليا كمبدأ مكمل لتقييم الأداء، فالموظف الذي يعطي مسؤوليات وصلاحيات أداء وظيفة محددة يكون مسؤولا عن أداء مها تلك الوظيفة طبقا لما هو محدد سلفا فعند استخدام المساءلة كآلية لتقييم الأداء يكون التركيز على كل من مستوى الأداء الذي تم تحقيقه، ومدى فعالية نظام المساءلة الذي تم إتباعه في ظل توفر عناصر تطبيق المساءلة الفعلية.

**رابعا / تطوير النظم المحاسبية:**

إذ أن وجود نظام محاسبي سليم ومتطور يمكن من الحصول على البيانات المالية والمحاسبية السليمة التي تعتبر إحدى مرتكزات رقابة الأداء، كما أنه يساهم بيان مدى التقيد بالقواعد المطبقة، ويسهل عمليات التدقيق والرقابة التي تمارسها الجهات المختصة، هذا إلى جانب استخدام هذه النظم في إعداد الموازنات الخاصة بالمنظمات لتزويد متخذي القرار بالبيانات والمعلومات اللازمة للحكم على كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف.[1]

### 3.1. محددات الأداء:

تنقسم محددات الأداء إلى محددات داخلية وأخرى خارجية وهي على النحو التالي:[2]

**أولا / المحددات الداخلية:**

**الجهد:** هو الجهد الناتج من حصول العامل على الدعم والحافز والذي يترجم إلى الطاقات الجسمية والحركية والعقلية التي يبدلها العامل لأداء مهمته، حيث تتآزر هذه الطاقات مع بعضها البعض لإنجاز العمل المطلوب.

---

[1] حمزة شباح ، **تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،2014، ص67.

[2] نبيلة قدور، **تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية**، أطروحة دكتورا، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم تجارية، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص8-9.

**القدرات:** ونعني بها تلك الخصائص والمهارات اللازمة لأداء الوظيفة وتسمى أحيانا بالكفاءات أو بالسمات الشخصية، وهي تؤثر بشكل مباشر في الأداء.

**إدراك الدور:** ويشير إلى الاتجاه الذي يعتقد العامل أنه من الضروري توجيه مجهوده في العمل من خلاله أي توجه جهد العامل، بمعنى أن أداء العامل يتحدد بمدى فهمه للدور الذي يقوم به أو يمارسه من خلال الوظيفة التي يعمل بها.

**ثانيا / المحددات الخارجية:**

**متطلبات العمل:** وتتعلق بكل من الواجبات والمسؤوليات والأدوات والتوقعات المأمولة من العامل، إضافة إلى الطرق والوسائل والأدوات والمعدات المستخدمة في ممارسة العامل لمهامه وأعماله.

**البيئة التنظيمية:** وتشير إلى البيئة التنظيمية السائدة التي تؤدى الوظيفة فيها وتشمل عادة كل من مناخ العمل، الإشراف، توفر الموارد، الأنظمة الإدارية، الهيكل التنظيمي، نظام الاتصال، السلطة، أسلوب القيادة، نظام الحوافز، الثواب والعقاب، وجميع هذه العوامل غاية في الأهمية من حيث تحفيز أو تثبيط دافعية العامل وبالتالي جودة أداءه.

## 2. الأداء المالي:

### 1.2. مفهوم الأداء المالي:

حضي الأداء المالي بمفاهيم كثيرة ومن أهمها:

عرف الأداء المالي على أنه تحقيق ربحية جيدة ونمو مرض وخلق قيمة للمساهمين، ويهدف إلى ضمان استقرار تمويل الشركة من أجل استخدام الائتمان بأقل قدر ممكن.[1]

هو العملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي.[2]

الأداء المالي هو وصف لوضع المنشأة الآن وتحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، وصافي الثروة.[3]

بصفة عامة يمكن القول إن الأداء المالي يعبر عن أي زيادة في النشاط لجميع المجالات في المنظمة مثل زيادة الإيرادات في الأنشطة للعام الحالي أكثر من العام السابق، فالأداء المالي يعتمد على التحليل المالي ويستخدم في التحليل المالي النسب المالية التي تعد من أهم العوامل الأساسية في تقييم قوة الأداء المالي.

---

[1] Ghozlene Oubya ,contribution **à l'etude des determinants de la performance l'entreprise** ,thèse doctorat, sciences de gestion, université d'Azur,2016, P24.

[2] عمر بوجميعة، **تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الجزائر، 2014، ص105.

[3] عامر الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص251.

### 2.2. أهمية الأداء المالي:

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:[1]

1. يعد الأداء المالي أكثر الميادين الأخرى قدما واستخداما لمقاييس الأداء في المنظمات إذ يتميز بالثبات والتطور، ويعد السعي لتحقيق الأداء المالي من أهم مؤشرات نجاح المنظمات.
2. يعبر عن قدرة المنظمة على النجاح بشكل جيد.
3. أداة لتشخيص نقاط القوة والضعف في المنظمة، ومن ثم يوفر المعلومات اللازمة لاتخاذ التدابير والإجراءات التصحيحية التي تكفل بقاء المنظمة في السوق وتحقيق الإيرادات والربحية.
4. يقوم بتقييم الأداء للمنظمات طبقا لأهداف ومعايير محددة مسبقا.
5. استخدام المعايير والمؤشرات لتحديد الأرباح الصافية للمنظمة والتي تحققها لمعرفة قيمتها السوقية.
6. يساعد المنظمة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.

### 3.2. أهداف الأداء المالي:

تتمثل أهداف الأداء المالي فيما يلي:[2]

**أولا / التوازن المالي:**

هو هدف تسعى الوظيفة المالية لتحقيقه لأنه يمس الاستقرار المالي للمؤسسة وهو يمثل في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية.

**ثانيا / نمو المؤسسة:**

يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها، ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات استراتيجية كما أن نمو المؤسسة يعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار...إلخ.

**ثالثا/ الربحية والمردودية:**

تمثل الربحية عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح، وهي بذلك تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدي كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.

---

[1] جمال هداش ومحمد حسين، **دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي من خلال إدارة علاقات الزبون**، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، بغداد، 2018، ص87.

[2] محمد فيصل مايده وأحمد الصالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية، ***مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة***، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2017، ص249.

**رابعا / السيولة وتوازن الهيكل المالي:**

تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة بالوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات ويقيس هذا المتغير قدرة أصول الشركة المتداولة في تغطية الخصوم.

أما توازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل وذلك من أجل ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في حالة عسر مالي لأن التكلفة المالية تلعب دورا مهما في التخصيص الأمثل للموارد المالية.

**2.4. العوامل المؤثرة على الأداء المالي:**

تتمثل أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي فيما يلي:[1]

**أولا / حجم المؤسسة:**

تعددت الآراء حول العلاقة بين حجم الشركة وأداءها فمن ناحية يرى البعض أن المؤسسة الكبيرة الحجم تكون أكثر كفاءة مقارنة مع المؤسسات الصغيرة، وقد يكون للمؤسسات الصغيرة طاقة أقل من المؤسسات الكبيرة، وبالتالي فإنها تجد صعوبة في التنافس مع المؤسسات الكبيرة وخاصة في الأسواق ذات قدرة تنافسية عالية، ومن ناحية أخرى قد تعاني المؤسسات الكبيرة من عدم الكفاءة، مما يؤدي إلى تدني أداءها المالي.

**ثانيا / القدرة على السداد:**

تعكس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها، من قروض وفوائدها في تاريخ استحقاقها، وذلك عن طريق مقارنة أعباء القرض بالتدفق النقدي المتوقع للمؤسسة للسنوات القادمة، حيث يتأثر الأداء المالي الجيد للمؤسسة بقدرتها على سداد التزاماتها واحتمال تعرضها لمخاطر الإفلاس.

**ثالثا / سيولة المؤسسة:**

تشير إلى مقدرة إدارة المؤسسة على تحويل الأصول إلى نقدية بسرعة، وقدرتها على إدارة رأس المال العامل، ويمكن للمؤسسة استخدام الأصول السائلة لتمويل أنشطتها واستثماراتها وعندما يكون التمويل من الخارج غير متوفر أو مكلف للغاية، وبالتالي فإن وجود سيولة عالية لدى المؤسسة هو دليل على أنها تستطيع التعامل مع الحالات الطارئة غير المتوقعة ومواجهة التزاماتها، وبذلك تعتبر السيولة مؤشر جيد لمعرفة أداء المؤسسة الحالي.

---

[1] جيهان عادل أميرهم، أثر تحليل البيانات الضخمةbig dataعلى الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال، ***مجلة البحوث المالية والتجارية***، جامعة بور سعيد، المجلد 21، العدد 02، 2020، ص165.

**رابعا / الهيكل التنظيمي:**

يقصد بالهيكل التنظيمي الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها وتحدد فيه الصلاحيات والاتصالات والمسؤولية وأساليب تبادل المعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح من خلال تحديد المسؤوليات والأعمال والأنشطة التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد اللازمة لها لتسهيل عملية اتخاذ القرار المناسب.

**5.2. تقييم الأداء المالي:**

هو عملية شاملة تستخدم فيها جميع البيانات المحاسبية وغيرها، للوقوف على الحالة المالية للمؤسسة، وتحديد الكيفية التي أديرت بها مواردها خلال فترة زمنية معينة.[1]

**6.2. معايير تقييم الأداء المالي:**

يستخدم المحلل المالي مجموعة من المعايير للتعبير عن مستوى الأداء المالي الإيجابي منها أو السلبي وأهم هذه المعايير هي:[2]

**أولا / المعايير التاريخية:**

تعتمد هذه المعايير على مجموعة المؤشرات المالية والتاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة ومقارنتها مع النتائج الحالية وهي تعبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المؤسسة والمقبولة من قبل المحلل للمقارنة.

**ثانيا / المعايير المستهدفة:**

هي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة والبيانات التي ترد فيها ويمكن للمحلل أن يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير على مدى تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا.

**ثالثا / المعايير الصناعية:**

هي عبارة عن معايير نمطية موضوعة في ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المؤسسة وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا أو إقليميا أو دوليا تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق عن الأداء المالي المقبول للمؤسسة محليا أو إقليميا أو دوليا مع ضوء مؤشرات واضحة معيارية محددة.

**رابعا / المعايير المطلقة:**

هي أقل وأضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية وتشير تلك المعايير إلى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاس بها التقلبات الواقعية، وعلى

[1] حمزة شباح وعبد الجليل بوداح، مرجع سبق ذكره،ص71.

[2] أسعد حميد العلى، **الإدارة المالية**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن،2012، ص78.

الرغم من إنفاق الكثير من الماليين على عدم القبول بالمعايير المطلقة في التحليل المالي إلا أن هناك بعض النسب المالية التي لا تزال تستخدم كمعيار مطلق مثل نسبة التداول.

**7.2. مؤشرات الأداء المالي:**

تتمثل مؤشرات الأداء المالي أساسا في النسب المالية، والتي تستخدم في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات، نعرضها بالتفصيل فيما يلي:

**أولا /القوائم المالية:**

- **الميزانية:**

تعتبر الميزانية العامة القائمة الرئيسية المعبرة عن المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة وذلك لما تحويها من معلومات وبيانات تفصيلية عن محتوياتها المتكونة من الأصول والخصوم وحقوق المساهمين. ومن خلال المعادلة المعروفة باسمها أي معادلة الميزانية العامة لطرفيها على النحو التالي:[1]

**الأصول = الخصوم + حقوق المساهمين**

تعتبر الميزانية العامة القائمة الرئيسية ضمن القوائم المالية لما تشكلها من توضيح الصورة التي عليها نشاطات وفعاليات المنشأة الاقتصادية ضمن فترة معينة محددة بكل أقسامها وفروعها.

[1] عدنان تايه النعيمي وآخرون، **الإدارة المالية النظرية والتطبيق**، ط1، دار الميسرة، الأردن، 2007، ص71-72.

**الجدول (01): المكونات الأساسية للميزانية العامة**

| الأصول | الخصوم |
|---|---|
| **الأصول غير الجارية** | **الأموال الخاصة** |
| التثبيتات المعنوية | رأس المال الصادر |
| التثبيتات العينية | الاحتياطات |
| التثبيتات المالية | فارق إعادة التقييم |
| تثبيتات جاري إنجازها | النتيجة الصافية |
| **مجموع الأصول غير الجارية** | **المجموع** |
| **الأصول الجارية** | **الخصوم غير الجارية** |
| المخزونات والمنتجات الجاري إنجازها | القروض |
| الزبائن | المؤونات |
| المدينون الأخرون | الضرائب المؤجلة |
| الضرائب | **مجموع الخصوم غير الجارية** |
| الأصول الجارية الأخرى | **الخصوم الجارية** |
| الموجودات وما يماثلها | الموردون والحسابات الملحقة |
| الخزينة | الضرائب |
| | الديون الأخرى |
| | خزينة الخصوم |
| **مجموع الأصول الجارية** | **مجموع الخصوم الجارية** |
| **المجموع العام للأصول** | **المجموع العام للخصوم** |

**المصدر: طارق عبد العادل حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات، دط، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص78-79.**

- **جدول حساب النتائج:**

يعتبر جدول من القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق، حيث يعرف على أنه التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن.

يتخذ جدول حساب النتائج حسب المخطط المحاسبي الوطني الشكل التالي:[1]

**الجدول رقم (02): جدول حساب النتائج**

| البيان | ملاحظة | ن | ن_1 |
|---|---|---|---|
| رقم الأعمال<br>تغير مخزونات المنتجات المصنعة والجاري انجازها<br>الإنتاج المثبت<br>إعانات الاستغلال | | | |
| 1- إنتاج السنة المالية | | | |
| المشتريات المستهلكة<br>الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى | | | |
| 2- استهلاك السنة المالية | | | |
| 3- قيمة الاستغلال المضافة (2-1) | | | |
| أعباء العاملين<br>الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة | | | |
| 4- الفائض الإجمالي للاستغلال | | | |
| المنتجات العملياتية الأخرى<br>الأعباء العملياتية الأخرى<br>المخصصات للاهتلاكات<br>خسائر القيمة | | | |
| 5- النتيجة العملياتية | | | |
| المنتجات المالية<br>الأعباء المالية | | | |
| 6- النتيجة المالية | | | |
| 7- النتيجة العادية قبل الضرائب | | | |
| الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية<br>الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية | | | |

[1] مليكة زغيب وميلود بوشنقير، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص82-83.

| | | | |
|---|---|---|---|
| مجموع منتجات الأنشطة العادية | | | |
| مجموع أعباء الأنشطة العادية | | | |
| 8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية | | | |
| العناصر غير العادية- المنتجات<br>العناصر غير العادية- الأعباء | | | |
| 9- النتيجة غير العادية | | | |
| 10- النتيجة الصافية للسنة المالية | | | |

**المصدر:** مليكة زغيب وميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص82-83.

- **قائمة الدخل:**

تهدف هذه القائمة إلى قياس عمليات المؤسسة لفترة زمنية معينة، لذا فهي عبارة عن ملخص للمبيعات المتحققة والمصروفات التي تكتبها المؤسسة لتحقيق هذه المبيعات، ويمثل الفرق ما بين هذين البندين الربح (أو الخسارة) التي حققتها المؤسسة خلال الفترة الزمنية المعينة.

إذا تحققت للمؤسسة دخول أخرى عدا المبيعات، أو ترتب عليها مصروفات أخرى عدا المصاريف العادية، يتم تصنيف هذه الدخول والمصاريف في بنود مستقلة ضمن قائمة الدخل لأنها لم تكن نتيجة لعمليات المؤسسة العادية كما أنها لا تتكرر باستمرار في معظم الحالات.

تعكس هذه القائمة نتائج أعمال المؤسسة على الفترات الزمنية ذات العلاقة، هذا وتستخرج قائمة الدخل من عدة حسابات باختلاف طبيعة المشروع منها:

- حساب التشغيل للمشاريع الصناعية.
- حساب المتاجرة للمشاريع التجارية.
- حساب الأرباح والخسائر.
- حساب التوزيع.[1]

- **قائمة التدفقات النقدية:**

توضح قائمة التدفقات النقدية المركز النقدي للشركة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداد قائمة التدفقات النقدية، ولذلك تعتبر هذه القائمة مكملة لقائمة المركز المالي ولقائمة الدخل، علما أن التغيرات في المركز النقدي للشركة قد يكون نتيجة للعديد من الصفات المختلفة التي تعقدها الشركة.

[1] مفلح محمد عقل، **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص249.

إن قائمة التدفقات النقدية تعتمد في إعدادها على مصادر واستخدامات النقد وفقا لمكوناتها الثلاثة الآتية:[1]

- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.
- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

- **جدول تغيرات الأموال الخاصة:**

هو حلقة ربط بين حسابات النتائج، يظهر من خلاله أي أحداث قد تطرأ على بنود رأس المال وحقوق المساهمين، والتي تعطي معلومات عن التغيرات التي تحدث أثناء السنة على رأس المال والأرباح المحتجزة والتوزيعات والاحتياطات.

تنتج أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة من ربطها لحساب النتائج والميزانية، فتفصح عن التغيير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة الأرباح أو خسارة الدورة المالية، وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول دورة مالية وصولا إلى الأموال الخاصة في أخر الدورة.[2]

- **قائمة الإيضاحات الملحقة:**

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة. ويشمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية:[3]

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.
- مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة، وقائمة تغيرات الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيريها.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وفية.

---

[1] أسعد حميد العلى، **الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية**، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2010، ص69.

[2] محمد سامي لزعر، **التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ص 59.

[3] نفس المرجع، ص62.

**ثانيا/ مؤشرات التوازن المالي:**

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المسير المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة ومن أهمها:

- **رأس المال العامل FR:**

يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمن المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي تواجهها، ويحسب رأس المال العامل بإحدى الطريقتين التاليتين:

- في الأجل الطويل:

**رأس المال العامل= الأموال الدائمة- الأصول الثابتة.**

- في الأجل القصير:

**رأس المال = الأصول المتداولة- الديون قصيرة المدى.**

- **احتياجات رأس المال العامل BFR:**

تدرس احتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يحن موعد تسديدها تسمى موارد دورة الاستغلال، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستغلال وتحسب احتياجات رأس المال بالعلاقة التالية:

**احتياجات رأس المال العامل= (الأصول المتداولة- القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل- السلفيات المصروفة).**

- **الخزينة الصافية TN:**

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائنيها. وتحسب بإحدى العلاقتين التاليتين:

**الخزينة= القيم الجاهزة- السلفيات المصرفية.**

**الخزينة= رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل.**[1]

**ثالثا/ النسب المالية:**

- **نسب التمويل:**

تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تحويل الأصول بصفة عامة، والأصول الثابتة بصفة خاصة.

[1] مبارك لسلوس، **التسيير المالي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2004، ص 31-35.

- **نسبة التمويل الدائم:**

تشير هذه النسب إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل أو ما يسمى بهامش الأمن، فإذا كانت هذه النسبة أقل من 100%فإن رأس المال العامل يكون سالبا. وتكتب نسبة التمويل الدائم كما يلي:

**نسبة التمويل الدائم= (الأموال الدائمة /الأصول الثابتة الصافية) 100%**

- **نسبة التمويل الخاص:**

تعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما بها على تغطية الأصول الثابتة. وتكتب هذه النسبة كما يلي:

**نسبة التمويل الخاص= (الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) 100**

- **نسبة الاستقلالية المالية:**

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية وتكتب كما يلي:

**نسبة الاستقلالية المالية= (الأموال الخاصة / مجموع الديون )100%**

- **نسبة التمويل الخارجي:**

هي نسبة القدرة على الوفاء تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، وتصاغ نسبة التمويل الخارجي كما يلي:

**نسبة التمويل الخارجي= (مجموع الديون / مجموع الأصول )100%**

- **نسب السيولة:**

الغرض من إيجاد نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاق الديون قصيرة الأجل ضمن الخصوم.

- **نسبة السيولة العامة:**

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة، او سريعة التحول إلى سيولة والسائلة والديون قصيرة الأجل وتكتب كما يلي:

**نسبة السيولة العامة= (الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل )100%**

- **نسبة السيولة المختصرة:**

تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق وتصاغ كما يلي:

**نسبة السيولة المختصرة= ((القيم القابلة للتحقيق+ القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة )100%**

- **نسبة السيولة الجاهزة:**

تبين هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط. تكتب كما يلي:[1]

**نسبة السيولة الجاهزة= (القيم الجاهزة/ الخصوم المتداولة )100%.**

- **نسب النشاط:**

تأتي هذه النسب لتكملة نسب التمويل والسيولة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة لتسريع دوران باقي أصولها المتداولة.

معدل دوران المخزون=تكلفة المبيعات/متوسط المخزون

متوسط فترة التخزين=365 يوم/معدل دوران المخزون

معدل دوران المدينين=صافي المبيعات/متوسط إجمالي المدينين

معدل دوران الأصول=صافي المبيعات/مجموع الأصول.[2]

**رابعا/ المردودية:**

- **المردودية التجارية:**

هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، وتحسب كما يلي:

**معدل المردودية التجارية= نتيجة الدورة الصافية/رقم الأعمال خارج الرسم**

نتيجة الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية، وهي تساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة.

- **المردودية الاقتصادية:**

هي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الأصول الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، وتقاس من خلال رصيد الفائض الإجمالي للاستغلال وتسمى بالمردودية الاقتصادية الإجمالية لأنها تتحقق قبل عمليات الإهتلاك، العمليات المالية وعمليات التوزيع، وتحسب كما يلي:

**معدل المردودية الاقتصادية الإجمالية= الفائض الإجمالي للاستغلال/ الأصول الاقتصادية.**

تبين النتيجة العائد من وراء استخدام كل دينار في مجموع أصول المؤسسة.

[1] مبارك لسلوس، مرجع سبق ذكره، ص45-48.

[2] فهد راشد مسعود الهاجري، **أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصال والتكنولوجيا المعلوماتية في دولة الكويت**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية إدارة الأعمال المالية، قسم المحاسبة، الكويت، 2016، ص36-37.

- **المردودية المالية:**

في إطار اقتصاد السوق، على المؤسسة تحقيق مردودية مرتفعة حتى تستطيع أن تمنح للمساهمين أرباحا كافية، تمكنهم من تعويض المخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة مساهماتهم في رأس مال المؤسسة، وتحسب كما يلي:

**معدل المردودية المالية= نتيجة الدورة الصافية/ الأموال الخاصة.**

تبين النتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة، وكلما كان هذا المعدل مرتفعا كلما كان أفضل للمؤسسة، وتعتبر هذه المردودية الممثل الرئيسي للمردودية العامة للمؤسسة.[1]

**المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية**

يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات جيدة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الإدارة التي تستغلها في تحسين وتقييم أدائها المالي، وتعتبر القوائم المالية أهم المعلومات التي تستخدمها المؤسسات في تقييم الأداء المالي، حيث تعتبر القوائم المالية نظاما دقيقا لجمع البيانات وتحليل المعلومات وتقديمها على شكل تقارير محاسبية ومالية عن أعمال المنشأة، وذلك باستخدام الوحدات النقدية.[2]

وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:[3]

– اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.

– تقييم أداة الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها اتجاه المساهمين.

–تجسيد السياسات الضريبية.

– تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.

– إعداد واستخدام الإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي، أو اتخاذ الإجراءات المنظمة لأنشطة المؤسسات.

ويجب تحديد الخصائص التي تجعل هذه المعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات وذلك جودة عالية، وفيما يلي بيان هذه الخصائص:

---

[1] مليكة زغيب وميلود بوشنقير، مرجع سبق ذكره، ص87-88.

[2] مؤيد عبد الرحمن الدوري ونور الدين أديب أبو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، ط2، دار وائل للنشر، 2006، ص23.

[3] حمزة الشمخي وإبراهيم الجزراوي، **الإدارة المالية الحديثة( منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات)** ، ط1، دار صفاء، الأردن، 2011، ص33.

- **الملائمة:** إن وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية، ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات.
- **تقييم البدائل:** يواجه المستفيدون الخارجين الرئيسين للقوائم المالية عادة بدائل وتتعلق بعض هذه البدائل بوحدة محاسبية معينة بينما يتعلق بعضها الآخر بوحدات أخرى ومن الواضح أن المعلومات المستمدة من المحاسبة ترتبط بوحدة معينة.
- **قابلية المعلومات للمقارنة:** تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون المعلومات المحاسبية من التعرف على أوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة الأخرى خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المؤسسة وتنشأ أوجه الاختلاف نتيجة تشابه أو اختلاف الظروف والأحداث التي تتأثر بها المؤسسات المختلفة أو الظروف التي تتأثر بها نفس المؤسسة خلال الفترات المتعاقبة.
- **التوقيت الملائم:** يقصد بالتوقيت الملائم تقديم المعلومات المحاسبية المالية لمن يستخدمونها عندما يحتاجون إليها وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندها تدعو الحاجة على استخدامها أو تراض تقديمها فترة طويلة بعد ووقوع الأحداث التي تتعلق بها بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ قرارات على أساسها.

والجدير بالملاحظة أن المعلومات لا تستمد منفعتها من مجرد إتاحتها في الوقت الملائم، فهناك عوامل أخرى إلى جانب ذلك، إلا أن التباطؤ في إتاحة هذه المعلومات يؤدي إلى تقليل منفعتها أو ضياع تلك المنفعة وللتوقيت الملائم جانبين:[1]

– دورية القوائم المالية طول أو قصر الفترة التي تعد فيها القوائم المالية.

– المدة التي تقتضي بين نهاية الفترة الزمنية التي تعد عنها القوائم المالية وبين تاريخ إصدار تلك القرارات وإتاحتها.

[1] أمين السيد أحمد لطفي، **إعداد القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية**، ط1، دار نشر الثقافة، الاسكندرية، مصر، 2008، ص50.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي وكذلك موضوع الأداء المالي، وبغرض تبسيط عرض أهم الدراسات التي تم الاطلاع عليها ومن ثم اعتمادها في إعداد البحث، ومن خلال مجهودنا الفكري والمادي المحدود توصلنا إلى بعض من هذه الدراسات، حيث تم تخصيص هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي، إضافة إلى الدراسات المتعلقة بدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

**المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي**

**1.مذكرة ماجيستر للطالب بوفروعة سفيان (2012) تحت عنوان: نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة.**

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية بما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة وأنه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، من خلال طرح الإشكالية التالية: ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المستعملة هي القوائم المالية.

توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي لا تكتمل أهميته إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت، ويجب على المؤسسة السير قدما نحو إعداد نظام معلومات محاسبي يعمل على توفير وإنتاج المعلومات اللازمة التي لها تأثير على نشاط المؤسسة من خلال جمع وتبويب وتحليل وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة المتعلقة بالمؤسسة وبتزويد أو توصيل هذه المعلومات للأطراف الخارجية.

**2.أطروحة دكتوراه للطالب ظاهر شاهر بن يوسف القشي (2003) تحت عنوان: مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الالكترونية، ومحاولة تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبية والتجارة الالكترونية، من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحث البحوث والدراسات العالمية عبر شبكة الانترنيت لتحليل مشاكل أنظمة المحاسبة للشركات المستخدمة للتجارة الالكترونية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

_ أن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الالكتروني على شبكة الانترنت.

_ أنه يمكن حل الكثير من المشاكل المرافقة للتجارة الالكترونية بشكل عام، ومشكلتي الاعتراف بالإيراد والتخصيص الضريبي بشكل خاص إذا تمكن من توفير سياسات وإجراءات عملية تساهم في تحقيق الأمان والموثوقية والتوكيدية لمخرجات النظام المحاسبي المتعامل بالتجارة الالكترونية.

**3.مقال للباحثين:**

Oualid Meraghni, Laitifa Bekkouche, Zakaria Demdooum (2021), impact on digital transformation on accounting information systems-evidence from Algerian firms, faculty of economics and management, university Hamma Lakhdar, sciend.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي المؤسسات الاقتصادية بأهمية تبني التحول الرقمي وتقنياته في ظل نظام المعلومات المحاسبي، وتقديم بعض التنبؤات والمؤشرات التي يمكن من خلال مساعدة المختصين في جميع القطاعات للتعرف على التحول الرقمي ومظاهره ومدى تأثيره على نظام المعلومات المحاسبي، وجذب انتباه المؤسسات الاقتصادية والعامة إلى التحول الرقمي ورقمنة نظم المعلومات الخاصة بها، من خلال طرح الإشكالية: ما هو تأثير التحول الرقمي على نظام المعلومات المحاسبي في تنظيم الأعمال؟ ولتحقيق ذلك تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي، الأداة المستخدمة هي الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– إن تنظيم الأعمال في البيئة الجزائرية يسعى إلى تطوير نظام المعلومات المحاسبية لديه إلى درجة ضعيفة بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي.

– وجود مستوى عال من التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي ضمن أنظمة المعلومات المحاسبية التي تم قبولها.

**المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالأداء المالي**

**1. مذكرة ماجيستر للطالب عشي عادل (2001–2002) بعنوان: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.**

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقيم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال طرح الإشكالية: ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ ولتحقيق ذلك تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي، وهذا في سبيل تشخيص السليم والوصف الدقيق لموضوع الدراسة، الأدوات المستخدمة هي القوائم المالية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاث رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة فهي تحقق هامش أمان.

_ تطور أصول المؤسسة من عام إلى أخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها، بل توجه إلى الأموال الخاصة.

_تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاثة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

**2.مذكرة ماجيستر للطالب لطرش بلال (2013-2014) بعنوان: دور مراقبة التسيير في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية جن جن جيجل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل.**

هدفت الدراسة إلى مدى مساهمة نظام مراقبة التسيير في المؤسسة المينائية جن جن من خلال طرح الإشكالية: ما مدى مساهمة مراقبة التسيير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ يتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي كان حاضرا في معظم نقاط البحث، الأدوات المستخدمة هي:

- التقارير المالية والمحاسبية.
- الموازنات التقديرية ولوحات القيادة للمؤسسة المينائية.
- المقابلات الشخصية مع رؤساء المديريات والمصالح.

قد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

_ يتطلب نموذج بطاقة الأداء المتوازن من كل مؤسسة إن تنظر لنفسها من أربع جوانب أساسية هي جانب مالي، جانب العملاء، جانب العمليات الداخلية، جانب التعلم والنمو التي تتكامل معا من خلال علاقة نسبية، حيث تعتبر المقاييس غير المالية مؤشرات سابقة للأداء المالي.

_ قلة فهم للمقاييس غير المالية كالمؤشرات الاجتماعية مثلا، فالإدارة تنظر إلى عدم وجود المؤشرات لتحفيز العمال وذلك كون المؤسسة تعاني من ضائقة مالية، إلا أنه يمكن وضعها كهدف استراتيجي يمكن من زيادة فعالية العامل حتى وإن كانت تشكل في بداية الأمر كعبء أو تكلفة.

**3.مقال للباحث:**

Hadfi Khaled (2017), la contribution du tableau de flux trésorerie développement dévaluation de la performance financière dans l'institution économique sous le systéme de comptabilité financiére, University of Mohamed Khaider - Biskra ; Algeria, revue d'études financières et comptables.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أهم الكشوف المالية وهو جدول سيولة الخزينة والذي يعتبر من أهم الإضافات المالية من خلال طرح الإشكالية: ما مدى مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ واعتمدت منهج الوصفي التحليلي، الأداة المستخدمة من الجانب النظري

الاعتماد على الكتب، الرسائل العلمية، الأبحاث والمقالات العلمية ومواقع الانترنت، ومن الجانب التطبيقي: القوائم المالية.

قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- التأكد على أهمية التحليل المالي كأداة عملية يمكن الاستفادة في كل الجوانب المتعلقة بالتسيير المالي الحديث للمؤسسة الاقتصادية.
- تراجع مستوى التدفقات النقدية السنوية الداخلة لمجمع صيدال بالتزامن مع تزايد الأعباء النقدية.
- الاحتفاظ بمستوى عالي من السيولة يعني وجود سيولة ضخمة غير مستقلة وهذا يفسر سياسة التسيير المتحفظة للخزينة.

**المطلب الثالث: الدراسات المتعلقة بدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**

**1. مذكرة ماجيستر للطالبة عجيلة حنان (2012_2013) بعنوان: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.**

هدفت الدراسة إلى محاولة تبيين دور نظام المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية والخصائص الواجب أن تتميز بها والتعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاجها وتوفيرها لمستخدميها ومحاولة إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، الأدوات المستخدمة هي القوائم المالية.

توصلت إلى النتائج التالية:

_ يجب أن تتميز بجملة من الخصائص النوعية والتي تقسم إلى خصائص رئيسية وهي الملاءمة والموضوعية، أما الخصائص الثانوية فهي القابلية للمقارنة والثبات، بالإضافة إلى خصائص مرتبطة بمستقبل المعلومة المحاسبية منها القابلية للفهم والاستخدام السليم لها.

_ إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.

_ إن مخرجات نظام المعلومات تمثل مدخلات للإدارة المالية حيث تعمل هذه الأخيرة على تبويبها وتحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي وتصحيح مختلف الاختلافات والانحرافات.

**2.مذكرة ماجيستر للطالبة بزقراري حياة (2010_2011) تحت عنوان: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها لتحسين الأداء المالي وكذلك محاولة إظهار أهمية القوائم المالية في النظام المحاسبي والمالي الجديد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال طرح الإشكالية التالية: ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، الأدوات المستخدمة هي القوائم المالية.

من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن:

_ تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشراته يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة مما يساعد على تحسين الاختلال واستغلال الفرص.

_ المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام كبير باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل والقوائم المالية من أهم المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

**3. مقال للباحث:**

Hadi Saeidi (2014), the impact of accounting information systems on financial performance-a case study of tce-India, Islamic Azad university, journal of fundamental and applied life sciences.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية والمساهمة المحتملة في الخدمات للشركة، وتحديد ثغرات نظام المعلومات المحاسبي، والتعرف على مدى معرفة المدير بنظم المعلومات المحاسبية ودراسة الفرق بين المدراء الذين يستخدمون نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على الأداء التنظيمي، من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي؟ واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المستخدمة هي الاستبيان.

بينت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ايجابية بين نظام المعلومات المحاسبي وأداء المنظمات الأخرى.
- هناك علاقة ايجابية بين معرفة وفهم المدراء لنظم المعلومات المحاسبية، واتخاذ القرار، والأداء المالي، والتنظيمي.

في ضوء استعراضنا للدراسات السابقة وتحليلها ومعرفة مضمونها، والنتائج التي توصلت إليها، تبين لنا أن دراستنا الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، واستخدام القوائم المالية كأداة لجمع البيانات.

أما أوجه الاختلاف، فقد اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أننا اعتمدنا في دراستنا على منهجيةIMRAD بينما الدراسات الأخرى اعتمدت الطريقة التقليدية، واختلفت أيضا عن الدراسات الأخرى من حيث المجال المكاني والزماني.

**خلاصة الفصل:**

بعد دراستنا لنظام المعلومات المحاسبي تبين لنا أن لديه أهمية كبيرة في المؤسسة فالهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي هو تقديم معلومات محاسبية ملائمة ومفهومة وذات مصداقية في شكل قوائم مالية بالاعتماد على مجموعة من المبادئ لتلبية احتياجات مستخدميها سواء داخل المؤسسة أو خارجها، فالمعلومات المحاسبية هي مفتاح أساسي من مفاتيح نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، فالحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات الناتجة عن العمليات الاقتصادية.

كذلك فنظام المعلومات المحاسبي له دور في الأداء المالي، فعند تقييم الأداء المالي لابد من حساب وتحليل مجموعة من المؤشرات المالية التي تستمد من القوائم المالية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبي بعد معالجة البيانات المحاسبية وبالتالي تساهم المعلومات المحاسبية في الحصول على المؤشرات المالية التي تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ مختلف القرارات بهدف تحسين وتطوير الأداء المالي، فالتطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبي يبرز الحاجة إليه في مجال الأداء المالي.

# الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

## المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:**

للوقوف على أهمية نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية بشكل عام، وفي تحسين أداءها المالي بشكل خاص، وبعد تحديد إطار النظري وعرض الدراسات السابقة، سنناقش في هذا الفصل الجانب التطبيقي، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية في تقييم أداء المالي للمؤسسة الجزائرية إنتاج الكهرباء – جيجل، ولأجل الوصول إلى الهدف سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض منهج وأدوات الدراسة، و المبحث الثاني لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة

### المطلب الأول: منهج الدراسة

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة وكذلك دراسة صحة أو عدم صحة الفرضيات التي تم طرحها، اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث يتجلى لنا المنهج الوصفي للجانب النظري وذلك لجمع البيانات والمعلومات التي تتناول موضوع أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بينما يظهر المنهج التحليلي تحليلا دقيقا للبيانات حيث أجرينا الدراسة الميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، بالاعتماد على معلومات دقيقة من خلال تحليل المؤشرات المالية.

### المطلب الثاني: أداة الدراسة

للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والكتب التي عالجت هذا الموضوع، بالإضافة إلى الدراسات السابقة من أطروحات دكتوراه ومذكرات ماجيستر ومجلات ومقالات باللغة الأجنبية.

أما في الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد الأدوات التالية:

- التقارير المالية والمحاسبية.
- المقابلات الشخصية مع رؤوساء مصلحة المالية والمحاسبة.

### المطلب الثالث: تقديم المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء-جيجل-

سيتم تقديم المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء-جيجل- من خلال إبراز نشأتها وتطورها وعرض مختلف مهامها وأهدافها المسطرة مع إعطاء شرح مفصل عن هيكلها التنظيمي.

**1-تقديم المؤسسة محل الدراسة:**

محطة توليد الكهرباء بالطاهير إحدى فروع المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز سونلغاز، ذات الطابع الصناعي والتجاري ويندرج إنشاء هذه المحطة في إطار سياسة التنمية التي انتهجتها الجزائر لتطوير وتنمية شبكة الكهرباء على مستوى التراب الوطني قصد تغطية احتياجات السوق الوطنية من الكهرباء.

**2-لمحة تاريخية عن المؤسسة:**

يعود تاريخ إنشاء المحطة إلى يوم 18 أوث1984 بموجب صفقة وعقد شراكة مع الشركة الروسية techno promo export المتخصصة في هذا المجال وقد بدأت هذه الأخيرة أشغال التعمير والبناء في سنة 1985.

وقد تم إدخال التجهيزات الخاصة بالإنتاج سنة 1988 وقد ساهمت عدة شركات دولية في أشغال وإنجاز وتجهيز المحطة منها الشركة الألمانيةsiemens والشركة اليابانية nechimenkulceta والشركتين الإيطاليتينbrunalost و castaonetti ليصل هذا المشروع جاهزا سنة 1991 وقد بدأت المجموعة الأولى من ورشات الإنتاج في العمل يوم 06 جوان 1992 ثم تبعتها المجموعة الثانية في 1 جوان 1993 ويوم 27

مارس 1994 ثم استلام المؤسسة وبدأت بالإنتاج باستعمال 100% من القدرات المتوفرة وقد قدرت تكلفة إنشاءها 3175000000دج منها 48% من العملية الصعبة.

تبلغ الطاقة الإجمالية للمحطة630 ميغاواط وتتوزع المحطة على ثلاث مولدات كهربائية كل واحد منها قدرته210 ميغاواط وبتوتر قدره240 كيلو فولط.

**3-أهداف محطة توليد الكهرباء:**

تسعى الشركة لتحقيق الأهداف التالية:

- تحقيق الربح لضمان استمرار الشركة في الوجود وضمان رفع رأس مالها وبالتالي توسيع نشاطها للصعود أمام الشركات الأخرى المحتمل دخولها لمجال إنتاج الكهرباء.
- تحقيق متطلبات المجتمع من خلال توفيرها لأهم مظاهر الحضارة في وقتنا الحالي والتي أصبحت من ضروريات الحياة العصرية في المدن وحتى الأرياف.
- الحد من نسبة البطالة على مستوى المحلي خاصة وعلى المستوى الوطني عامة وذلك بتوفيرها مناصب شغل دائمة وأخرى مؤقتة.
- تحسين نوعية الإنتاج وذلك بإنتاج بأقل تكلفة وأعلى جودة وضمان إنتاج وتوزيع الكهرباء والسهر على تلبية احتياجات القطاع الأسري والصناعي على حد سواء.

الحد من نسبة البطالة على المستوى المحلي خاصة وعلى المستوى المعيشي للعمال من خلال مستويات الأجور الممنوحة لهم.

**4-مهام محطة توليد الكهرباء:**

المهام الرئيسية التي تسعى المحطة إلى تحقيقها:

- السهر على تموين زبائنها بالطاقة الكهربائية والغازية 24/24سا.
- السهر على سلامة وأمن عمالها بصيانة كل المعدات الخاصة بالكهرباء والغاز.
- تزويد الزبائن الجدد بالكهرباء والغاز.
- استقبال الزبائن والاستماع لانشغالاتهم فيما يخص الخدمة العمومية.
- ضمان إنتاج الطاقة الكهربائية بفعالية أداء جيد وهذا من خلال حجم الإنتاج الذي عرف تطورا مستمرا منذ نشأتها.
- تخطيط وتنفيذ البرنامج السنوي لأشغال الصيانة الكبرى وتأمين تمويلها.
- تمييز وتكوين أشخاص الازمين لتأدية مهام الوحدة وهذا من خلال البرامج التكوينية الطويلة الأجل والقصيرة.

- كما تعتبر شركة سونلغاز من أهم الشركات الوطنية قياسا للقطاع الذي تعمل فيه حيث يمس نشاطها أغلب السكان ويغطي معظم أرجاء الوطن كما تأتي في المرتبة الثالثة بعد سوناطراك ونفطال من حيث رقم الأعمال.

**5- دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء-جيجل-**

✓ **المدير:**

يقوم المدير بتنفيذ القرارات الاستراتيجية المحددة من طرف المديرية العامة على مستوى المجمع، وينسق الجهود بين رؤوساء المصالح والأقسام الفرعية ويوجه وينظم أعمالهم، كما يشرف على تنسيق الأعمال التسييرية والتقنية والإدارية والمالية للمؤسسة، وهو مسؤول عن طبيعة النتائج المحققة داخل المؤسسة.

✓ **السكرتارية:** من مهامها:

- استقبال البريد الخاص بالمدير العام.
- ترتيب الوثائق في خزائن الأرشيف.
- تحرير المراسلات.
- استقبال وإرسال الفاكس.
- توزيع البريد على مختلف المصالح.

✓ **قسم الصيانة:**

منها يتم الإشراف على جميع نشاطات الإنجاز والدراسات في مجال الصيانة والتنسيق بين هذه الأنشطة وإعداد البرامج السنوية لأشغال الصيانة وتحضير الأشغال الكبرى والإشراف عليها.

✓ **مصلحة الموارد البشرية:**

هي المصلحة المعنية بجميع شؤون الموارد البشرية في المؤسسة وذلك من خلال إعداد التقارير الشهرية والفصلية حو نشاطهم وتقييم أدائهم، ووضع وتنفيذ مخططات التدريب، كما تحاول توفير أحسن الطرق في العمل من علاقات وتقدير الاحتياجات السنوية للعمال.

✓ **مصلحة المالية والمحاسبة:**

يسهر على تنظيم هذه المصلحة:

- رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.
- المكلف بالدراسات المالية والمحاسبية.
- محاسب رئيسي.
- عون رئيسي للتسديد.
- محاسب.

- أمين الصندوق.

وتنقسم هذه المصلحة إلى القسمين التالين:

✓ **قسم المحاسبة:** يقوم هذا القسم بالمهام التالية:

- استلام الفواتير من قسم التموين.
- فحص كل المستندات (فواتير، طلبات الصكوك) .
- قيد العمليات المحاسبية يدويا ثم إدخالها في ملفات خاصة داخل الكومبيوتر.
- إعداد الجداول المالية التي تحتوي على مداخيل ومصاريف المؤسسة لمدة معينة.
- متابعة الوضعية المالية للوحدة وحساباتها البنكية والبريدية.

✓ **قسم مراقبة التسيير:** يتم مراقبة مصاريف المحطة من خلال الدفاتر المحاسبية المستخرجة من الكومبيوتر، وبذلك يمكن ملاحظة ما يلي:

- زيادة وانخفاض المصاريف.
- تكلفة الإنتاج والتغيرات الحاصلة فيه.
- مستويات التموين عبر فصول السنة وتغيراتها.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء.

**الشكل رقم (03):الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء-جيجل-**

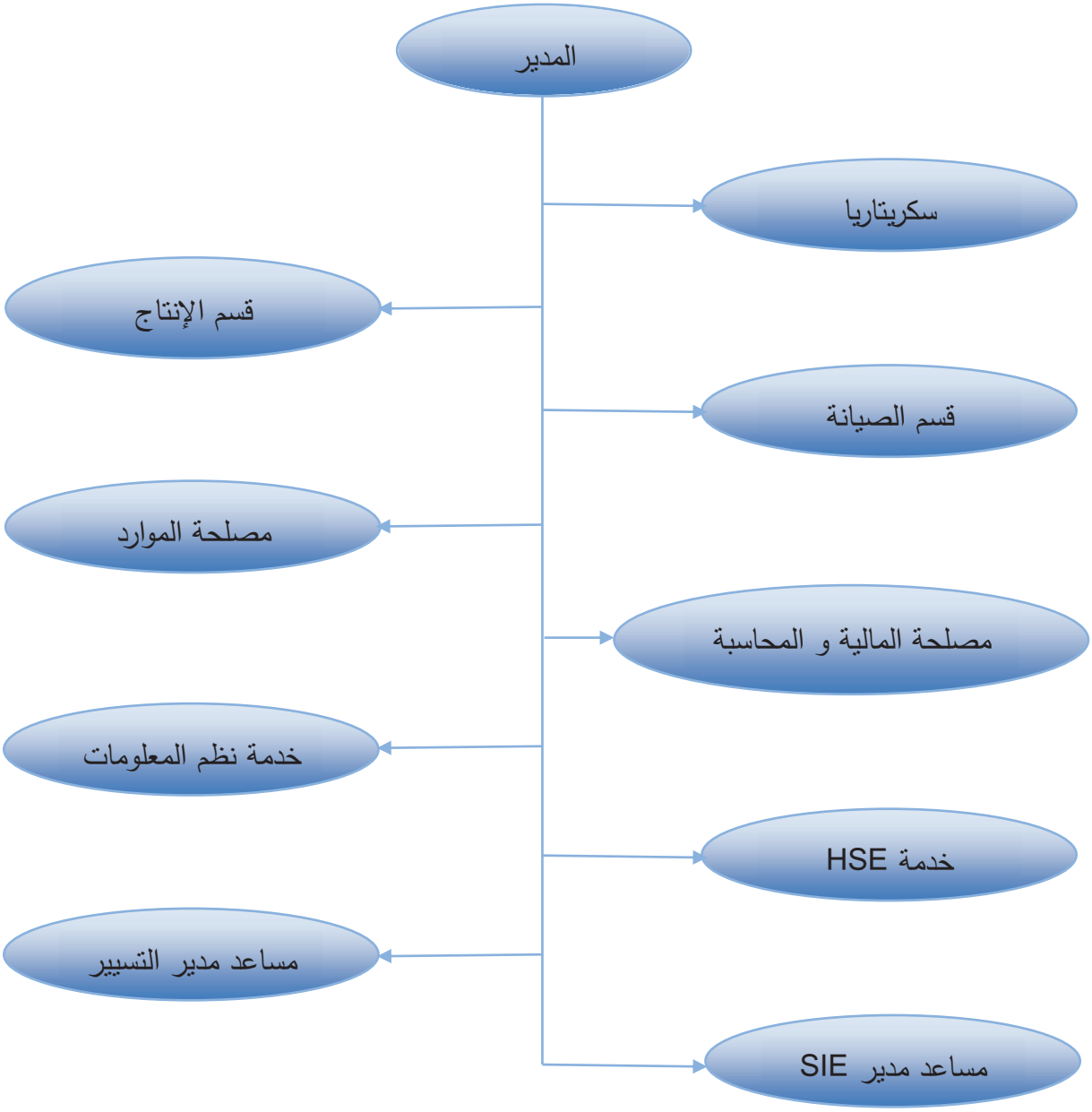


**المصدر**: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الوثائق الداخلية لمؤسسة إنتاج الكهرباء-جيجل-

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذا المبحث قمنا بدراسة مؤشرات الأداء المالي اعتمادا على تحليل القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل، ومناقشة مجموعة من الأسئلة مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة السيد ديوبي جمال والموظفة السيدة موساوي نهى في المصلحة ذاتها، التي تدور حول واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبية، ومساهمته في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

**المطلب الأول: تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل–**

في هذا المطلب سنتناول مؤشرات التحليل المالي:

**أولا: عرض الميزانية المختصرة للفترة (2018-2021):**

**الجدول (03): الميزانية المختصرة للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء**

**الوحدة: دج**

| الأصول | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|
| الأصول الثابتة | 2435075437,38 | 3012010769,52 | 3696913294,72 | 2766886737,48 |
| الأصول الجارية | 300048841,58 | 323266573,21 | 403147638,30 | 2216744804,79 |
| مجموع الأصول | **2735124278,96** | **3335277342,73** | **4100060933,02** | **4983631542,27** |
| الخصوم | **2018** | **2019** | **2020** | **2021** |
| رؤوس الأموال الخاصة | 2234536279,54 | 2804042924,27 | 3291493315,92 | 4396679475,43 |
| الخصوم غير الجارية | 270602057,06 | 304794118,73 | 261413046,61 | 243560133,70 |
| الخصوم الجارية | 229985942,36 | 226440299,73 | 547145570,49 | 343391933,14 |
| مجموع الخصوم | **273514278,96** | **3335277342,73** | **4100060933,02** | **4983631542,27** |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (1)، (2)، (3)، (4).

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء تعتمد وبشكل كبير على الأصول الثابتة، أما فيما يخص جانب الخصوم فإن قيمة الأموال الخاصة تفوق الخصوم الثابتة والخصوم المتداولة، بينما تعتمد على الديون الطويلة أكبر من الديون قصيرة الأجل.

**ثانيا: حساب مؤشرات التوازن المالي**

- **رأس المال العامل= الأموال الدائمة- الأصول الثابتة.**

- **احتياجات رأس المال العامل= (الأصول المتداولة-القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل- السلفيات المصروفة)**
- **الخزينة الصافية= رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل**

**الجدول (04): مؤشرات التوازن المالي للفترة (2018-2021)**

**الوحدة: دج**

| السنوات / المؤشرات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|
| **رأس المال العامل** | 70062899,22 | 96826273,48 | -143997932,19 | 1873352871,65 |
| **احتياجات رأس المال العامل** | 69552859,60 | 69850765,39 | -242215572,64 | 1840495206,20 |
| **الخزينة الصافية** | 510039,62 | 26975508,09 | 98217640,45 | 32857665,45 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (3).

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل لهذه المؤسسة موجب خلال السنوات الثلاث 2018، 2019، 2021، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها المالية بواسطة أموالها الدائمة خلال هذه السنوات، وكان رأس المال العامل سالبا خلال سنة2020 حيث عجزت عن تمويل استثماراتها باستخدام مواردها المالية وحققت بذلك عجز في تمويل احتياجاتها.

أما بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل كانت موجبة خلال السنوات 2018، 2019 ،2021، وهذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تقل مدتها عن سنة لتغطية احتياجات الدورة، ما عدا سنة2020 فكانت سالبة وهذا يعني أن المؤسسة لديها فائض في مواردها مقارنة بالاحتياجات.

أما بالنسبة للخزينة الصافية فكانت موجبة خلال السنوات الأربعة 2018، 2019، 2020، 2021، وهذا يعني وجود سيولة وتوازن مالي.

نستنتج من خلال هذه المؤشرات أن شروط التوازن المالي محققة خلال فترة الدراسة، باستثناء سنة 2020 فقد كان رأس المال العامل سالب لكن الخزينة الصافية موجبة وهي وضعية جيدة، فالمؤسسة في حالة توازن مالي.

**ثالثا: حساب نسب التمويل:**

**نسبة التمويل الدائم= (الأموال الدائمة /الأصول الثابتة) 100%**

**نسبة التمويل الخاص= (الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) 100**

**نسبة التمويل الخارجي= (مجموع الديون / مجموع الأصول )100%**

**نسبة الاستقلالية المالية= (الأموال الخاصة / مجموع الديون )100%**

**الجدول (05): نسب التمويل للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021)**

**الوحدة:%**

| السنوات / النسب | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|
| نسب التمويل الدائم | 1,02 | 1,03 | 0,96 | 1,67 |
| نسب التمويل الخاص | 0,91 | 0,93 | 0,82 | 1,58 |
| نسب التمويل الخارجي | 0,18 | 0,15 | 0,19 | 0,11 |
| نسبة الاستقلالية المالية | 0,81 | 0,84 | 0,80 | 0,88 |

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (1)، (2)، (3)، (4).

يتبين من الجدول أن نسبة التمويل الدائم أكبر من1 خلال سنتي 2018،2019 وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تمويل الأصول الثابتة من خلال أموالها الدائمة، وانخفضت إلى 0.96 سنة 2020 وهذا يعني أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة من خلال أموالها الدائمة، ثم ارتفعت سنة 2021 إلى 1.67.

نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص أصغر من 1 خلال السنوات 2018، 2019، 2020، وهذا يعني أن الأموال الخاصة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة، بينما ارتفعت سنة 2021 لتصبح 1.58، وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها الثابتة من خلال أموالها الخاصة في هذه السنة.

نلاحظ أن نسبة التمويل الخارجي ضعيفة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا.

نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 0.5 خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا.

**رابعا: حساب نسب السيولة**

- **نسبة السيولة العامة= (الأصول المتداولة /الديون قصيرة الأجل)100%**
- **نسبة السيولة المختصرة= (القيم القابلة للتحقيق+ القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة)100%**
- **نسبة السيولة الجاهزة= (القيم الجاهزة/ الخصوم المتداولة)100%.**

**الجدول (06): نسب السيولة للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021)**

**الوحدة:%**

| السنوات / النسب | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|
| نسب السيولة العامة | 1,30 | 1,42 | 0,73 | 6,45 |
| نسب السيولة المختصرة | 0,24 | 0,24 | 0,24 | 0,32 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| نسب السيولة الجاهزة | 0,002 | 0,11 | 0,17 | 0,09 |

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (3).

نسبة السيولة العامة كانت خلال سنة 2018 تساوي 1.30 أي أن كل دينار خصوم جارية يقابله 1.30 دج أصول جارية، وارتفعت إلى 1.42 خلال سنة 2019 ثم انخفضت إلى 0.73 خلال سنة 2020 أي أقل من 1، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية غير جيدة ثم ارتفعت إلى 6.45 خلال سنة 2021 وهذا ما يدل على ارتفاع سيولة المؤسسة أي كل واحد دينار خصوم جارية يقابله 6.45 دج أصول جارية للتسديد.

نسبة السيولة المختصرة ثابتة خلال سنة 2018، 2019، 2020 وهي ليست ضمن المجال (30%-50%)، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية غير جيدة، ثم ارتفعت إلى 0.32 خلال سنة 2021 وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية جيدة خلال هذه السنة.

نسبة السيولة الجاهزة ضعيفة خلال السنوات الأربعة، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تسديد الخصوم الجارية بالاعتماد على الأصول المتداولة.

**خامسا: نسب المردودية**

- **معدل المردودية التجارية= نتيجة الدورة الصافية/رقم الأعمال خارج الرسم**
- **معدل المردودية الاقتصادية = الفائض الإجمالي للاستغلال/ الأصول الاقتصادية.**
- **معدل المردودية المالية= نتيجة الدورة الصافية/ الأموال الخاصة.**

**الجدول (07): نسب المردودية للمؤسسة خلال الفترة (2018-2021)**

**الوحدة:%**

| السنوات / النسب | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---|---|---|---|
| المردودية التجارية | 0,56 | 0,55 | 0,46 | 0,40 |
| المردودية الاقتصادية | 2,06 | 1,26 | 0,74 | 0,37 |
| المردودية المالية | 2,12 | 1,31 | 0,72 | 0,35 |

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين (5)، (6).

تقيس المردودية التجارية النسبة التي تحققها المؤسسة من خلال مبيعاتها السنوية، ونلاحظ من خلال الجدول أنها في انخفاض مستمر، أين حقق كل 1 دج مبيعات 0.56 ، 0.55 ، 0.46 ، 0.40 دج أرباح، خلال السنوات: 2018، 2019، 2020، 2021 على الترتيب.

نلاحظ أن المردودية الاقتصادية في انخفاض مستمر، أين حقق كل 1 دج أصول الاقتصادية 2.06، 1.26، 0.74، 0.37 من إجمالي فائض الاستغلال، خلال السنوات: 2018، 2019، 2020، 2021 على الترتيب.

نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة شهدت انخفاض مستمر، أين حقق كل 1 دج من نتيجة صافية، قابله ربح قدر ب (2.12)، (1.31)، (0.72)، (035) خلال السنوات: 2018، 2019، 2020، 2021 على الترتيب.

**المطلب الثاني: واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء – جيجل-**

قمنا بإجراء مقابلة مع رؤوساء مصلحة المالية والمحاسبة ملحق رقم (7)، تم خلالها طرح الأسئلة التالية:

**1-** هل تعتمدون على نظم المعلومات المحاسبية؟ إذا كانت الإجابة نعم: متى اعتمدتم عليه؟ وما نوعه؟ وما تكلفته؟

- نعم يتم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء.
- تم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة سنة 2003.
- تم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي SPA سنة 2003 إلى غاية سنة 2012، ثم تم استبداله بنظام جديد يسمى HISSAB.
- لا تقوم المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء بحساب تكلفة نظم المعلومات المحاسبية، يتم ذلك في مجمع سونلغاز.

**2-** هل تعتمدون على موارد بشرية مؤهلة ومكونة في تسيير هذا النظام المحاسبي؟ هل خضعت للتكوين؟ وهل تستفيد من تكوين في حال تحديث إعدادات وخصائص البرنامج المعتمد عليه؟

-نعم تقوم سونلغاز بتكوين عمالها في كل مرة يكون هناك نظام معلوماتي جديد وترتكز في تكوينهم على توفير كل الوسائل البشرية المؤهلة لإعطاء تكوين في المستوى.

-نعم خضعت للتكوين.

-نعم تستفيد من تكوين في حالة تحديث إعدادات وخصائص البرنامج المعتمد عليه.

**3-** في تقديركم ما حجم التكاليف التي مكنكم من اقتصادها؟

- مكن من اقتصاد عدة تكاليف، يمكن القول أنها تكاليف كبيرة جدا.

**4-** ما هي الأنشطة التي تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي؟ وما هي الأكثر اعتمادا؟

- الأنشطة التي تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي: المحاسبة والمالية، تسيير ومتابعة الاستثمارات، التسديدات المالية، المحاسبة التحليلية.
- الأكثر اعتمادا هي: المحاسبة بأنواعها.

**5-** هل يمكن لكم المقارنة بين الأنظمة أو الطرق المحاسبية التقليدية التي كنتم تعتمدون؟

لقد اعتمدت المؤسسة في بداية نشاطها على عمليات الجرد اليومية بالاعتماد على نظام سهل وبسيط، ويكون بشكل يدوي والتسجيل في دفاتر المؤسسة، وبعد ذلك أصبحت تعتمد التسجيل على الحاسوب من

خلال برنامج مبسط، وهذا البرنامج يقوم بوظائف محددة بالاعتماد على الجرد الفعلي ثم القيام بالتسجيل المحاسبي ثم القيام بالتسجيل في جهاز الإعلام الآلي من خلال نظام (EXEL)، ومع زيادة نشاط المؤسسة والتقدم التكنولوجي أدى إلى وضع نظام محاسبي يتماشى مع نشاط المؤسسة ليتم التنسيق بين جميع الوحدات، حيث اعتمدت المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء نظم المعلومات المحاسبية منذ سنة 2003 وكانت تعتمد على نظام يسمى SPA، الذي تم شراءه من شركة ألمانية إلى غاية 2012، تم استبداله بنظام جديد يسمى HISSAB الذي تم تصنيعه من طرف مجمع سونلغاز ليتماشى مع تطبيق النظام المالي الجزائري الجديد.

بالاعتماد على الإجابات السابقة يمكن استنتاج أن:

نظام المعلومات المحاسبي له أهمية كبيرة في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، فهو يستخدم في أهم قسم فيها قسم المالية والمحاسبة، حيث مكن المؤسسة من اقتصاد التكاليف مقارنة بالأنظمة التقليدية، وهذا ما يسمح برفع جودة المعلومة المحاسبية وتحسين الإفصاح المحاسبي بما ينعكس على فاعلية أكبر في اتخاذ القرارات ذات الأثر المالي في المؤسسة محل الدراسة.

يعد استخدام نظام المعلومات المحاسبي **HISSAB** من طرف شركة سونلغاز كجزء من تطبيق نظام المعلومات، والتي يمكن اعتبارها خطوة أساسية في مواكبة التطورات التي تحدث على مستوى الساحة الاقتصادية، فباعتماد المؤسسة لهذا النظام الذي يتم صيانته وتطويره داخلها مكنها من اقتصاد تكاليف كبيرة جدا مقارنة بنظام المعلومات المحاسبي **SAP**الألماني الذي كانت تكلفته غالية جدا.

يمكن القول أن المؤسسة استفادت من نظام المعلومات المحاسبي **HISSAB** لأنها هي من قامت بتطويره، فقد اختصرت تكاليف كثيرة، حيث سمح لها بتوظيف واستغلال الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل في مختلف الأنشطة، ما انعكس على كفاءة أكبر في اتخاذ القرارات.

**المطلب الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء-جيجل-**

**1**- حققت المؤسسة انخفاض مستمر في رقم مبيعاتها، هل لنظم المعلومات دور في ذلك؟

- ليس لنظم المعلومات علاقة بانخفاض رقم مبيعات المؤسسة.

**2**- ما هي تكاليف صيانة وتسيير هذا النظام؟

- يوجد فرع خاص تابع لسونلغاز مهمته تطوير وصيانة هذا النظام.

**3**- هل معدل الأخطاء في التقارير المالية انخفض عند الاعتماد على نظام المعلومات مقارنة بالطرق التقليدية؟

- نعم انخفض معدل الأخطاء.

**4** - في رأيكم هل يمكن هذا النظام من الحد أو التقليص من الأخطاء المحاسبية الممكن الوقوع فيها؟

– نعم يقلص هذا النظام من الأخطاء المحاسبية الممكن الوقوع فيها.

**5** – هل حسن هذا النظام من جودة التقارير المالية وجودة الإفصاح المحاسبي؟ كما هل حسن من مصداقية التقارير المالية؟

– نعم.

**6**– تبعا لإجابتكم بنعم، هل ذلك يعني أكثر فاعلية للقرارات المالية والاستثمارية التي تتخذها المؤسسة؟

– نعم طبعا.

**7**– ما انعكاس ذلك على أدائها المالي؟

– سمح بتوظيف واستغلال الإمكانيات بصورة أفضل في مختلف الأنشطة.

تقوم المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء بإعداد التقارير المالية عن طريق المعلومات المحاسبية التي تعتبر من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف المسطرة، في نهاية كل سنة ومقارنتها بالسنوات السابقة، كما أولى كذلك نظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية، ويمكن إبراز دورها في حل المشاكل المالية فيما يلي:

– تسمح المعلومة المحاسبية بتحديد طبيعة ومدى المخاطر الناجمة التي قد تتعرض لها المؤسسة خلال الفترة المالية وكيفية إدارة المؤسسة لهذه المخاطر.

– تضمن المعلومة المحاسبية الوفاء بالتزامات المؤسسة.

كما نلاحظ من خلال الوثائق المقدمة من المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء أن:

– المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها المالية بواسطة أموالها الدائمة.

– المؤسسة في حالة جيدة، حيث أنها لم تحقق خزينة سالبة.

– تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الأربعة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

– حققت المؤسسة مردودية كافية خلال فترة الدراسة.

– النتيجة الصافية كانت موجبة خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة حققت ربح طوال فترة الدراسة.

– المؤسسة متوازنة ماليا على المدى القصير.

اعتمادا على ما توصلنا إليه في المطلبين الثاني والثالث، يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي له دور مهم في تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، حيث مكنها من رفع جودة المعلومة المحاسبية بما سمح لها بتوظيف واستغلال الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل في مختلف الأنشطة من جهة مع اقتصاد تكاليف التسيير المحاسبي التقليدي من جهة ثانية.

**خلاصة الفصل:**

حاولنا من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للدراسة على الجانب التطبيقي، حيث تم التعرف على المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل– والتطرق إلى نشأتها، ومهامها، وأهدافها، وهيكلها التنظيمي التي تسير وفقه المؤسسة، وقد ركزت دراستنا على تحليل مؤشرات الأداء المالي، وكذلك مساهمة نظام المعلومات

المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، وقد خلصنا إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل أساسي على نظام المعلومات المحاسبي، وأن له أهمية كبيرة في تحسين أدائها المالي، وما يؤكد ذلك هو الوضعية الحسنة للمؤسسة.

# الخاتمة

**الخاتمة:**

من خلال دراستنا يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر بمثابة الركيزة الأساسية في المؤسسة، والذي يعمل على تحسينها من خلال الاعتماد على القوائم المالية باعتبارها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الذي تلعب دور في تزويد مختلف مستويات المؤسسة الاقتصادية بمعلومات دقيقة، وبالتالي هي من أهم مصادر المعلومات وأداة من أدوات تقييم الأداء.

فعملية تقييم الأداء المالي من التقنيات التي تسمح لها باستخدام أدوات ومؤشرات ونسب مالية من أجل الحصول على نتائج دقيقة خلال فترة معينة، وهذا ما قمنا به في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء–جيجل.

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **النتائج النظرية:**

- نظام المعلومات المحاسبي هو أهم فرع من فروع نظام المعلومات في المؤسسة الاقتصادية، بحيث أنه يهتم بتجميع وإدخال البيانات المالية ومعالجتها لغرض تزويد الأطراف المستفيدة.
- نظام المعلومات المحاسبي أصبح ضرورة في المؤسسات الاقتصادية.
- الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة.
- نظم المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في تحسين الأداء المالي في للمؤسسة الاقتصادية.

- **النتائج التطبيقية:**

**1**– خلصت الدراسة بالاعتماد على نتائج تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، بأن الأخيرة حققت التوازن المالي خلال الفترة (2018–2021).

**2**– خلصنا في ما تعلق بأهم نتائج تقييم النسب المالية للمؤسسة خلال الفترة (2018–2021):

– بالنسبة لنسب السيولة، تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال فترة الدراسة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

– بالنسبة لنسب التمويل: المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها المالية بواسطة أموالها الدائمة.

– بالنسبة لنسب المردودية: حققت المؤسسة مردودية كافية خلال فترة الدراسة.

**3**– نظام المعلومات المحاسبي له أهمية كبيرة في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، حيث:

– مكن نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة من اقتصاد تكاليف التسيير المحاسبي التقليدي.

– مكن نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة من رفع جودة المعلومة المحاسبية بما سمح لها بتوظيف واستغلال الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل في مختلف الأنشطة.

– ساعد نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة على فاعلية أكبر في استخدام الإمكانيات المتاحة وبشكل خاص الموارد المالية، أو بلغة أخرى على فعالية أكبر في اتخاذ القرارات ذات الأثر المالي بما انعكس على تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة.

➢ **التوصيات:**

توصلنا من خلال دراستنا إلى جملة من التوصيات التي نلخصها فيما يلي:

- ضرورة تطبيق نظام متكامل للمعلومات المحاسبية، والذي يحتاج إلى تقنيات حديثة، وتكوين مجموعة من الأفراد المؤهلين من الناحيتين العلمية والعملية.
- الاستمرار في توفير البرمجيات التي تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.
- يجب على المؤسسة أن تهتم بتقييم أدائها المالي عن طريق تحليلها للقوائم المالية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في عملية تسييريها.
- توحيد جهود المحاسبين للخروج بقوائم مالية ملائمة تعبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية.

➢ **أفاق الدراسة:**

يمكن تحديد أفاق دراسية ذات صلة بموضوعنا فيما يلي:

- أثر نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة القوائم المالية.
- تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الجديدة.
- مدى ملائمة نظام المعلومات المحاسبي للبيئة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

**أولا: المراجع باللغة العربية**

**1- الكتب:**

1- أسعد حميد العلى، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2010.

2- أسعد حميد العلى، الإدارة المالية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2012.

3- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية،ط1، دار نشر الثقافة، الاسكندرية، مصر، 2008.

4- حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات الإداري( مدخل إداري) ، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.

5- حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

6- حمزة الشمخي وإبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة( منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات) ،ط1، دار صفاء، الأردن، 2011.

7- حسام عبد الله أبو خضرة، نظم المعلومات المحاسبي، ط1، دار الإعصار العلمي،2008.

8- سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

9- طارق عبد العادل حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات، دط، الدار الجامعية، مصر، 2018.

10- عامر الخطيب وآخرون، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، ط1، دار البداية، الأردن،2012.

11- عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.

12- عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2016.

13- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، لبنان، 2006.

14- فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، ط2، جامعة الإسراء، عمان،2007.

15- مليكة زغيب وميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

16-مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن،2009.

17- مبارك لسلوس، التسيير المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2004.

18- مؤيد عبد الرحمن الدوري ونور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، ط2، دار وائل للنشر، 2006.
19-محمد يوسف الحنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2011.
20-نضال محمد الرمحي وزياد عبد الحميد، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، دار المسيرة، 2014.

**2-المجلات:**

1-جيهان عادل أميرهم، أثر تحليل البيانات الضخمةbig dataعلى الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد 21، العدد 02، 2020.
2-محمد عماري، طبيعة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، المجلد01، العدد1، نوفمبر2001.
3-محمد فيصل مايده وأحمد الصالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2017.
4- هدى شهيد وأبو بكر بوسالم، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد8، 2017.

**3-الرسائل الجامعية:**

1- أحمد رشيد نصير، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعة الأردنية، مذكرة ماجيستر، كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدارا، الأردن،2018.
2-بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة،2012.
3-بزقراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2010-2011.
4- جمال هداش ومحمد حسين، دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي من خلال إدارة علاقات الزبون، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، بغداد، 2018.
5- حنان بوفروم، أثر تقييم أداء الموارد البشرية على العاملين في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2008.
6-حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،2014.
6-حبيب بن باير وآخرون، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2017-2018.

7–صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2018

8– ظاهر شاهر بن يوسف القشي، مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان،2003.

9– عمر بوجميعة، تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الجزائر، 2014.

10– علي بن موفقي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مراقبة التسيير، رسالة ماجيستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2008_2007.

11–فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصال والتكنولوجيا المعلوماتية في دولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية إدارة الأعمال المالية، قسم المحاسبة، الكويت، 2016.

12– عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2001–2002.

13–عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2012–2013.

14–لطرش بلال، دور مراقبة التسيير في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة المينائية جن جن جيجل، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل،2013–2014.

15– محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة.

16– نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، أطروحة دكتورا، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم تجارية، جامعة البويرة، الجزائر، 2020.

**ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية**

**1– المقالات:**

1-Oualid Meraghni, Laitifa Bekkouche, Zakaria Demdooum (2021), impact on digital transformation on accounting information systems-evidence from Algerian firms,faculty of economics and management, university Hamma Lakhdar, sciend.

2-HadiSaeidi (2014), the impact of accounting information systems on financial performance-a case study of tce-India, Islamic Azad university, journal of fundamental and applied life sciences.

3-Hadfi Khaled (2017), la contribution du tableau de flux trésorerie développment devaluationde la performance financière dans l'institution économique sous le systémede comptabilité financiére, University of Mohamed Khaider - Biskra ; Algeria, revue d'études financières et comptables.

**2-الرسائل الجامعية:**

1-Ghozlene Oubya,(2016) contribution **à l'etude des determinants de la performance l'entreprise** ,thèse doctorat,sciences de gestion , université d'Azur.

# قائمة الملاحق

## الملحق (01): أصول الميزانية لسنتي 2018، 2019

**SOCIETE** Société Algérienne de Production de l'Electricité **EXERCICE** 2019

**CENTRE** Jijel **DATE** 23/05/2022 09.17.46

**BILAN ACTIF** **Définitif**

| ACTIF | note | brut 2019 | amort 2019 | 2019 | 2018 |
|---|---|---|---|---|---|
| **ACTIF NON COURANT** | | | | | |
| **Ecart d'acquisition (ou goodwill)** | | | | | |
| **Immobilisations incorporelles** | | 4 141 898,15 | 4 141 898,15 | 0,00 | 0,00 |
| **Immobilisations corporelles** | | | | | |
| Terrains | | 1 030 990,93 | | 1 030 990,93 | 0,00 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 179 982 630,93 | 95 469 912,81 | 84 512 718,12 | 22 443 156,68 |
| Constructions (Batiments et ouvrages | | 1 810 949 421,51 | 1 625 047 741,33 | 185 901 680,18 | 63 065 196,21 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 13 801 281 619,35 | 11 081 391 544,93 | 2 719 890 074,42 | 2 257 608 586,48 |
| Autres immobilisations corporelles | | 108 857 142,53 | 102 092 832,06 | 6 764 310,47 | 0,00 |
| **Immobilisations en cours** | | 13 360 995,40 | | 13 360 995,40 | 91 408 498,01 |
| **Immobilisations financières** | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 550 000,00 | | 550 000,00 | 550 000,00 |
| **TOTAL ACTIF NON COURANT** | | 15 920 154 698,80 | 12 908 143 929,28 | 3 012 010 769,52 | 2 435 075 437,38 |
| **ACTIF COURANT** | | | | | |
| **Stocks et encours** | | 271 873 918,86 | 3 153 232,57 | 268 720 686,29 | 243 012 200,57 |
| **Créances et emplois assimilés** | | | | | |
| Clients | | 11 863 161,11 | | 11 863 161,11 | 621 848,00 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | | | | |
| Autres débiteurs | | 276 860 535,67 | 269 219 774,50 | 7 640 761,17 | 23 555 778,71 |
| Impôts | | 8 066 456,55 | | 8 066 456,55 | 32 348 974,68 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| **Disponibilités et assimilés** | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 26 975 508,09 | | 26 975 508,09 | 510 039,62 |
| **compte transitoire**** | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| **TOTAL ACTIF COURANT** | | 595 639 580,28 | 272 373 007,07 | 323 266 573,21 | 300 048 841,58 |
| **TOTAL GENERAL ACTIF** | | 16 515 794 279,08 | 13 180 516 936,35 | 3 335 277 342,73 | 2 735 124 278,96 |

lundi 23 mai 2022 Page 1 / 1

## الملحق رقم (02): خصوم الميزانية لسنتي 2018، 2019

**SOCIETE** Société Algérienne de Production de l'Electricité **EXERCICE** 2019

**CENTRE** Jijel **DATE** 23/05/2022 09.19.47

**BILAN PASSIF** **Définitif**

| PASSIF | note | 2019 | 2018 |
|---|---|---|---|
| **CAPITAUX PROPRES** | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| **Résultat net (Résultat net part du groupe)** | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | - 52 253 447,42 | - 39 964 265,74 |
| **compte de liaison**** | | 2 856 296 371,69 | 2 274 500 545,28 |
| **TOTAL CAPITAUX PROPRES** | | 2 804 042 924,27 | 2 234 536 279,54 |
| **PASSIFS NON COURANTS** | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 304 794 118,73 | 270 602 057,06 |
| **TOTAL PASSIFS NON COURANTS** | | 304 794 118,73 | 270 602 057,06 |
| **PASSIFS COURANTS** | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 102 440 739,93 | 123 525 627,31 |
| Impôts | | 88 947,13 | 25 351 194,68 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | | |
| Autres dettes | | 123 910 612,67 | 81 109 120,37 |
| Trésorerie passive | | 0,00 | 0,00 |
| **compte transitoire**** | | 0,00 | 0,00 |
| **TOTAL PASSIFS COURANTS** | | 226 440 299,73 | 229 985 942,36 |
| **TOTAL GENERAL PASSIF** | | 3 335 277 342,73 | 2 735 124 278,96 |

lundi 23 mai 2022 Page 1 of 1

## الملحق (03): أصول الميزانية لسنتي 2020،2021

SOCIETE Société Algérienne de Production de l'Electricité — EXERCICE 2021

CENTRE Jijel — DATE 23/05/2022 09.12.09

### BILAN ACTIF

Provisoire

| ACTIF | note | brut 2021 | amort 2021 | 2021 | 2020 |
|---|---|---|---|---|---|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | 4 141 898,15 | 4 141 898,15 | 0,00 | 0,00 |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 1 030 990,93 | | 1 030 990,93 | 1 030 990,93 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 198 039 517,93 | 104 483 558,90 | 93 555 959,03 | 80 512 845,64 |
| Constructions (Batiments et ouvrages | | 1 820 253 196,76 | 1 660 814 324,61 | 159 438 872,15 | 173 293 565,21 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 13 828 231 654,88 | 11 337 909 491,92 | 2 490 322 162,96 | 3 319 195 102,82 |
| Autres immobilisations corporelles | | 114 462 616,88 | 102 687 410,42 | 11 775 206,46 | 4 766 997,35 |
| Immobilisations en cours | | 10 213 545,95 | | 10 213 545,95 | 117 563 792,77 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 550 000,00 | | 550 000,00 | 550 000,00 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 15 976 923 421,48 | 13 210 036 684,00 | 2 766 886 737,48 | 3 696 913 294,72 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 2 110 106 664,62 | 5 703 035,77 | 2 104 403 628,85 | 266 893 366,10 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 7 601 572,12 | | 7 601 572,12 | 6 485 949,25 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | | | | |
| Autres débiteurs | | 235 868 076,79 | 217 564 334,50 | 18 303 742,29 | 7 150 110,34 |
| Impôts | | 53 578 196,08 | | 53 578 196,08 | 24 400 572,16 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 32 857 665,45 | | 32 857 665,45 | 98 217 640,45 |
| compte transitoire** | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 2 440 012 175,06 | 223 267 370,27 | 2 216 744 804,79 | 403 147 638,30 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 18 416 935 596,54 | 13 433 304 054,27 | 4 983 631 542,27 | 4 100 060 933,02 |

lundi 23 mai 2022 — Page 1 / 1

## الملحق (04): خصوم الميزانية لسنتي2020،2021

**SOCIETE** Société Algérienne de Production de l'Electricité **EXERCICE** 2021

**CENTRE** Jijel **DATE** 23/05/2022 09.20.25

**BILAN PASSIF** **Provisoire**

| PASSIF | note | 2021 | 2020 |
|---|---|---|---|
| **CAPITAUX PROPRES** | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| **Résultat net (Résultat net part du groupe)** | | 1 554 844 909,31 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 383 673 889,77 | - 21 288 510,86 |
| **compte de liaison**** | | 2 458 160 676,35 | 3 312 781 826,78 |
| **TOTAL CAPITAUX PROPRES** | | 4 396 679 475,43 | 3 291 493 315,92 |
| **PASSIFS NON COURANTS** | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 243 560 133,70 | 261 413 046,61 |
| **TOTAL PASSIFS NON COURANTS** | | 243 560 133,70 | 261 413 046,61 |
| **PASSIFS COURANTS** | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 168 479 429,60 | 401 632 808,26 |
| Impôts | | 1 541 256,35 | 548 717,84 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | | |
| Autres dettes | | 173 371 247,19 | 144 973 044,39 |
| Trésorerie passive | | 0,00 | 0,00 |
| **compte transitoire**** | | 0,00 | 0,00 |
| **TOTAL PASSIFS COURANTS** | | 343 391 933,14 | 547 154 570,49 |
| **TOTAL GENERAL PASSIF** | | 4 983 631 542,27 | 4 100 060 933,02 |

lundi 23 mai 2022 Page 1 of 1

## الملحق (05): جدول حساب النتائج لسنتي 2018، 2019

**SOCIETE** Société Algérienne de Production de l'Electricité **EXERCICE** 2019

**CENTRE** Jijel **DATE** 23/05/2022 09.22.50

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE** **Définitif**

| | note | 2019 | 2018 |
|---|---|---|---|
| Ventes et produits annexes | | 6 662 663 887,12 | 8 442 003 858,50 |
| Variations stocks produits finis et en cours | | | |
| Subvention d'exploitation | | | |
| **I - Production de l'exercice** | | 6 662 663 887,12 | 8 442 003 858,50 |
| Achats consommés | | - 1 005 858 495,81 | - 1 301 929 150,93 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 756 751 950,56 | - 923 390 090,01 |
| **II - Consommation de l'exercice** | | - 1 762 610 446,37 | - 2 225 319 240,94 |
| **III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)** | | 4 900 053 440,75 | 6 216 684 617,56 |
| Charges de personnel | | - 609 276 653,51 | - 486 834 478,40 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 75 515 871,64 | - 86 330 836,97 |
| **IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION** | | 4 215 260 915,60 | 5 643 519 302,19 |
| Autres produits opérationnels | | 20 734 579,24 | 9 691 214,83 |
| Autres charges opérationnelles | | - 3 112 406,14 | - 113 837,16 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 473 274 076,00 | - 777 969 289,76 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 36 440 465,16 | 2 378 526,71 |
| **V - RESULTAT OPERATIONNEL** | | 3 796 049 477,86 | 4 877 505 916,81 |
| **VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)** | | 3 796 049 477,86 | 4 877 505 916,81 |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| **TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | 6 719 838 931,52 | 8 454 073 600,04 |
| **TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | - 2 923 789 453,66 | - 3 576 567 683,23 |
| **VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | 3 796 049 477,86 | 4 877 505 916,81 |
| **Résultats internes**** | | - 103 861 804,20 | - 124 502 074,55 |
| **X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE** | | 3 692 187 673,66 | 4 753 003 842,26 |

lundi 23 mai 2022 Page 1 / 1

## الملحق (06): جدول حساب النتائج لسنتي2020، 2021

**SOCIETE** Société Algérienne de Production de l'Electricité **EXERCICE** 2021

**CENTRE** Jijel **DATE** 23/05/2022 09.23.00

### COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

| | note | 2021 | 2020 |
|---|---|---|---|
| Ventes et produits annexes | | 3 815 834 640,42 | 5 176 145 005,27 |
| Variations stocks produits finis et en cours | | | |
| Subvention d'exploitation | | | |
| **I - Production de l'exercice** | | 3 815 834 640,42 | 5 176 145 005,27 |
| Achats consommés | | - 690 314 566,60 | - 878 471 021,96 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 755 619 478,87 | - 692 087 288,12 |
| **II - Consommation de l'exercice** | | - 1 445 934 045,47 | - 1 570 558 310,08 |
| **III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)** | | 2 369 900 594,95 | 3 605 586 695,19 |
| Charges de personnel | | - 478 545 716,39 | - 562 005 421,64 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 1 582 374,45 | - 56 740,15 |
| **IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION** | | 1 889 772 504,11 | 3 043 524 533,40 |
| Autres produits opérationnels | | 16 415 761,97 | 15 382 485,01 |
| Autres charges opérationnelles | | - 5 424 537,77 | - 5 928 615,59 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 349 195 180,80 | - 636 901 620,06 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 26 675 580,10 | 71 462 492,89 |
| **V - RESULTAT OPERATIONNEL** | | 1 578 244 127,61 | 2 487 539 275,65 |
| **VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)** | | 1 578 244 127,61 | 2 487 539 275,65 |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| **TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | 3 858 925 982,49 | 5 262 989 983,17 |
| **TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | - 2 280 681 854,88 | - 2 775 450 707,52 |
| **VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES** | | 1 578 244 127,61 | 2 487 539 275,65 |
| **Résultats internes**** | | - 23 399 218,30 | - 102 422 728,45 |
| **X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE** | | 1 554 844 909,31 | 2 385 116 547,20 |

lundi 23 mai 2022 Page 1 / 1

**الملحق (07): أسئلة المقابلة**

**1-** هل تعتمدون على نظم المعلومات المحاسبية؟ إذا كانت الإجابة نعم: متى اعتمدتم عليه؟ وما نوعه؟ وما تكلفته؟

**2-** هل تعتمدون على موارد بشرية مؤهلة ومكونة في تسيير هذا النظام المحاسبي؟ هل خضعت للتكوين؟ وهل تستفيد من تكوين في حال تحديث إعدادات وخصائص البرنامج المعتمد عليه؟

**3-** في تقديركم ما حجم التكاليف التي مكنكم من اقتصادها؟

**4-** ما هي الأنشطة التي تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي؟ وما هي الأكثر اعتمادا؟

**5-** ما انعكاس ذلك على أدائها المالي؟

**6-** حققت المؤسسة انخفاض مستمر في رقم مبيعاتها، هل لنظم المعلومات دور في ذلك؟

**7-** ما هي تكاليف صيانة وتسيير هذا النظام؟

**8-** هل معدل الأخطاء في التقارير المالية انخفض عند الاعتماد على نظام المعلومات مقارنة بالطرق التقليدية؟

**9-** في رأيكم هل يمكن هذا النظام من الحد أو التقليص من الأخطاء المحاسبية الممكن الوقوع فيها؟

**10-** هل حسن هذا النظام من جودة التقارير المالية وجودة الإفصاح المحاسبي؟ كما هل حسن من مصداقية التقارير المالية؟

**11-** تبعا لإجابتكم بنعم، هل ذلك يعني أكثر فاعلية للقرارات المالية والاستثمارية التي تتخذها المؤسسة؟

**12-** هل يمكن لكم المقارنة بين الأنظمة أو الطرق المحاسبية التقليدية التي كنتم تعتمدون؟